

المعرب والدخيل من كتاب نفائس الأصول في شرح المحصول للقراقي

The Arabized and the intruder of the Book Precious Fundamentals in Explaining the Summary for Chihab Addin Al-Quarafi

د/حسان عجمي*

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف (الجزائر)

Adjemi-hacene@univ-eltarf.dz

تاريخ الارسال 2025/03/29 تاريخ القبول 2025/05/02 تاريخ النشر 2025-05-27

ملخص:

اتسمت مؤلفات علماء أصول الفقه بالموسوعية، بإضافة إلى جهودهم التفسيرية زودوا علومهم بروافد من علوم أخرى لأسباب مختلفة منها؛ الشرح والتفسير والتوضيح وإظهار المسائل الخلافية وترجيح الآراء بالعلل والحجج الشرعية واللغوية وغيرها، فحاضوا في علم الصرف والنحو وعلوم اللغة المختلفة، كما استعانوا بالملحقات الجغرافية التي تبين المواقع الجغرافية للوديان الجبال والسهول والممرات والمخططات العسكرية التي تبين الحروب والصراعات التي حدثت في أزمئهم، إضافة إلى ذلك خصص بعضهم ملاحق للكلام المعرب والدخيل لبيان من جهة علاقة العرب بغيرهم من الشعوب والأمم المجاورة لهم، ومن جهة أخرى يبين كيفية تأثيره وتأثرهم بغيرهم من خلال رصد الاختلافات اللغوية وأصلوا للكلام المعرب والدخيل على لغة العرب. انطلاقاً من هذا سنقدم في هذا المقال إسهامات أحد علماء أصول الفقه في رصد المعرب والدخيل من كلام الروم و الفرس على لغة العرب في موضوع عنوانه: المعرب والدخيل من كتاب نفائس الأصول في شرح المحصول لشهاب الدين القراقي.

الكلمات المفتاحية: المعرب - الدخيل - مفردات اللغة - أصول الفقه - اللغة.

Summary:

The literature of scholars of jurisprudence has been encyclopedic, in addition to their interpretative efforts, providing their knowledge with tribes of other sciences for various reasons, including; Explanation, explanation, clarification, manifestation of contentious issues and weighing of opinions with legitimate, linguistic and other reasons and arguments geographical accessories showing the geographical locations of mountain valleys, plains, corridors and military schemes illustrating the wars and conflicts of their times ". s relationship with other peoples and nations neighbouring them, On the other hand, it shows how it affects and influences others by monitoring linguistic differences and originating in Arabic language. From this we will present in this article the contributions of

one of the scholars of jurisprudence to the observation of the expressions and outsiders of the speech of rum and Persian on the language of Arabs in the subject entitled:

The Arabized and the intruder of the Book Precious Fundamentals in Explaining the Summary for Chihab Addin Al-Quarafi.

-Keywords:

Arabized- intruder – vocabulary- principles of jurisprudence- language

تمهيد:

أتاح موقع البلاد العربية الجغرافي للغتها أن تنزود من روافد لغوية عديدة بحكم الجوار بالأمم التي تتكلم لغات مختلفة عنها، وكان هذا أهمها وأولها ناهيك عما حدث بين العرب وغيرهم من التبادل التجاري والاقتصادي والرحلات والعلاقات الاجتماعية والسياسية، والحروب التي دفعت بعجلة التبادل اللغوي بعيدا، حيث أخذ كل من الآخر بالقدر الذي انتشر في مختلف مؤلفاتهم، وقد بقيت معاجم المعرب والدخيل شاهدة على ذلك، لكن سبقتها إلى ذلك جهود المفسرين وأصول الفقه الذين أضافوا ملاحق في مؤلفاتهم تبين مدى تأثير العرب بلغات الأمم المجاورة لهم، فقيدها دليلا على اتساعهم في العلم حيناً وإثراء مؤلفاتهم بما يناسب موضوعاتها حتى لا يتيه المطلع عليها بعيدا بحث عن المعاني في معاجم اللغات.

بتوفيق من الله، استطعنا رصد إسهامات أحد علماء أصول الفقه في تخصيص جزء من مؤلفه للكلام عن المعرب والدخيل من كلام الروم والفرس والأمم المجاورة للعرب، وتوسعنا في شرحا بالرجوع إلى معانيها في المعاجم التي توفرت لنا، وجمعنا ذلك في هذا المقال لنقدمه للباحث العربي إسهامنا منا في تنمية مفردات اللغة العربية في مقال عنوانه: "المعرب والدخيل من كتاب نفائس الأصول في شرح المحصول لشهاب الدين القراقي".

أولا: مصطلحات لا بد من معرفتها:

1- المعرب والدخيل لغة واصطلاحا:

أ-المعرب:

-لغة: تشير معاجم اللغة إلى دلالة المعرب على معاني عديدة منها: الإفصاح والإبانة، والإعراب والاستعراب، فقد نقل ابن منظر قول الأزهري: "إن الإعراب والتعريب معناهما واحد، وهو الإبانة، يقال: أعرب عنه لسانه وعرب أي أبان وأفصح، والتعريب والتبيين والإيضاح، ويقال: عرب لسانه عروبة، أي صار عربيا، وتعرب واستعرب: أفصح"

⁽¹⁾، كما يدل مصطلح التعريب على التحول من حياة الحضر إلى البادية، يقول ابن منظور: "تعربوا، أي صاروا أعرابا بعدما كانوا عربا"⁽²⁾، وأضاف له صاحب الصحاح معنى آخر يقول: "عرب منطقته أي هذبها من اللحن"⁽³⁾، والتعريب عند الفيروز آبادي: "قطع سعف النخيل، والرد على القائل، والتكلم عن القوم، والإكثار من شرب الماء الصافي، واتخذ قوس عربي"⁽⁴⁾، و ظل معانيه تتطور وتتسع حتى قال فيه المطرزي: "عرب إذا أعطى العربان"⁽⁵⁾.

ب-اصطلاحا: يكاد الاصطلاحيون يتفقون على أن التعريب يعني الإفصاح والبيان، وإن كان عندهم يعني جعل اللفظ الأعجمي عربيا وفق ضوابط وأسس تضمن اللغة العربية فصاحتها ووضوحها، وقد عرفت العرب هذا المصطلح بعدما اختلطوا بغيرهم من الأعاجم من طريق التجارة والعلاقات الحياتية الاجتماعية الأخرى، فنبه بذلك علماءهم على هذه الظاهرة اللغوية، يقول الجواليقي: "المعرب ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي، ونطق به القرآن المجيد وورد في أخبار الرسول - صلى الله عليه وسلم- والصحابة

التابعين، وذكرته العرب في أشعارها وأخبارها⁽⁶⁾، وعند الجوهري هو تعريب الاسم الأعجمي بأن: "تتفوه به العرب على مناهجها، تقول عربته العرب، وأعربته أيضا"⁽⁷⁾ وبساطة أكثر يقول بطرس البستاني: "عرب الاسم الأعجمي تفوه على منهاج العرب، وصيره عربيا"⁽⁸⁾. نستنتج من التعريفات السابقة أنها تجمع على أن التعريب هو نقل اللفظة الأعجمية إلى الكلام العربي بصياغتها على الأوزان العربية، أو نقلها حرفيا على رأي بعض اللغويين، مثل إميل بديع يعقوب الذي يرى أن التعريب: "أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية مطلقا، أو هو نقل الكلمة من الأعجمية إلى العربية"⁽⁹⁾.

2- الدخيل لغة واصطلاحا:

أ- لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور أن: "الدخيل هو الضيف لدخوله على المضيف وهو النزيل"⁽¹⁰⁾.
ب- اصطلاحا: هو: "كل كلمة دخلت لغة العرب واستعملها الناطقون بها، وليست في الأصل منها"⁽¹¹⁾، على الرغم من أن جمهور القدماء استعمل المعرب والدخيل بمعنى واحد.

ثانيا: الدخيل من الكلام الفارسي:

وردت في كتاب نفائس الأصول مادة غزيرة رأينا أنها تستحق الشرح والتوضيح بالاستناد إلى ما توفر لنا من المعاجم اللغوية، وسنعرضها مرتبة بحسب الموضوعات التي تناولها بها صاحب المؤلف حفاظا على ترتيبها في المدونة، يقول: "أن الفرس وضعت أسماء غير العرب، و تركتها العرب على حالها"⁽¹²⁾

1- أسماء الأواني: الكوز والإبريق والطست: الطست: من آنية الصفر. أنثى و قد تذكر. قال الجوهري: الطست والطن: بلغة طيء أبدل من إحدى السينين تاء للاستئصال، فإذا اجتمعت أو صغرت، رددت السين، لأنك فصلت بينهما بألف و ياء، فقفلت: طسّاس، و طسيس. ينظر: لسان العرب، مادة (طست)، والطست: الطست، أبدل من إحدى السينين تاء، و حُكي بالسين المعجمة⁽¹³⁾، والخوان: "الخون: المخانة: حُونُ النُّصْحِ و حُونُ الْوَدِّ و حُونُ عَلَى مَحْنٍ شَتَّى... والخوان، ما يؤكل عليه، والجمع أخونة في القليل، وفي الكثير حُون"⁽¹⁴⁾، و بالكسر: "والخوان بالكسر الذي يؤكل عليه معرب قلت والضم لغة فيه نقلها الفارابي وقال الكسر أفصح وثلاثة أخونة والكثير خون ساكن الواو"⁽¹⁵⁾، و قد ورد فيه ثلاث لغات؛ كسر الخاء و هي الأكثر وضما حكاها ابن السكيت، وإخْوَانٌ بجمزة مكسورة حكاها ابن فارس وجمع الأولى في الكثرة حُونٌ والأصل بضمين مثل كتاب وَكُنْتُ لَكِنْ سَكَنَ تَخْفِيفًا وَفِي الْقِلَّةِ أَخُونَةٌ وَجَمْعُ الثَّالِثَةِ أَخَاوِينُ وَيَجُوزُ فِي الْمُضْمُومِ فِي الْقِلَّةِ أَخُونَةٌ أَيْضًا كَغَرَابٍ وَأَغْرِبَةٍ"⁽¹⁶⁾. والطَّبَق، والقَصْعَةُ، والشُّكْرَجَةُ: "الشُّكْرَجَةُ: سكرج وسكر في الحديث: "لا آكل في سُكْرَجَةٍ هي بضم السين والكاف والراء والتشديد: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم، وهي فارسية. وأكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها"⁽¹⁷⁾.

2- أسماء الملابس: السُّمُور: "السُّمُور: من السُّمَرَةِ: لون معرف و سَمُرٌ فهو أَسْمُرٌ... والسَّمُرُ حيوان ببلاد الروس وراء بلاد الترك يشبه النمس... والجمع سَمَامِيرٌ مثل تنورٍ وتنانير."⁽¹⁸⁾، وهو: "بفتح السين والميم المشددة المضمومة على وزن السَّمُود، والكَلُوب حيوان بري يشبه السَّمُور، و زعم بعض النَّاس أَنَّهُ الْيَمْسُ وَ إِنَّمَا الْبَقَعَةُ الَّتِي هُوَ فِيهَا هِيَ الَّتِي أَثَرَتْ فِي تَغْيِيرِ لَوْنِهِ. وقال عبد اللطيف البغدادي: إِنَّهُ حَيَوَانٌ جَرِيءٌ لَيْسَ فِي الْحَيَوَانِ أَجْرٌ مِنْهُ عَلَى الْإِنْسَانِ لَا يُوْخَذُ إِلَّا بِالْحَيْلِ، وَالثَّرْكُ يَأْكُلُونَهُ، وَحَكْمُهُ: الْحُلُّ الْخَاقَا لَهُ بِالْعَلْبِ"⁽¹⁹⁾ والسِّنْجَاب: "السِّنْجَاب: حيوان على حد الزبوع أكبر من الفأر، وشعره في غاية النعومة، يتخذ من جلده الفراء، يلبسه المتعمون، وهو شديد الحيل، إذا أبصر الإنسان صعد الشجرة العالية، و فيها يأوي و منها يأكل، ويحل أكله"⁽²⁰⁾، والقاقم، والفنك: "الفنك: فنك: الْفَنَكُ: الْعَجَبُ وَالْفَنَكُ الْكَذِبُ وَالْفَنَكُ التَّعَدِّي وَالْفَنَكُ الْحَاج. وفنك بالمكان يَفْنُكُ فُنُوكًا وَأَرَكُ أَرُوكَا إِذَا أَقَامَ بِهِ. وَفَنَكٌ فُنُوكًا وَأَفْنَكٌ: واطب على الشيء. وَفَنَكٌ فِي الطَّعَامِ يَفْنُكُ: غَذَا اسْتَمَرَ فِي أَكْلِهِ وَلَمْ يَعْفَ مِنْهُ شَيْئًا. وفيه لغة أخرى: فَنِكٌ فِي الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ فُنُوكًا... وَالْفَنَكُ: جلد يلبس معرب. قال ابن دريد: لا أحسبه عربياً وقال كراع: الْفَنَكُ:

دابة يفترى جلدها أي يلبس جلدها فرواً⁽²¹⁾، وهو دويبة يؤخذ منها الفرو، وقال ابن البيطار: إنه أطيب من جميع الفراء، يحل أكله؛ لأنه من الطيبات⁽²²⁾": والفَنَكُ بفتحين: قيل نوع من جراء الثعلب التركي، ولهذا قال الأزهري وغيره هو معرب⁽²³⁾ "والدَلَقُ": الدَلَقُ: دلق: الاندلاقُ: التقدم. وكلُّ ما ندرَ خارجاً فقد اندلق... والدَلَقُ بالتحريك: دويبة فارسي معرب⁽²⁴⁾، وقيل إنه: وهو دويبة نحو الهرة طويلة الظهر، يُعْمَلُ منها الفرو، قال القزويني: إنَّه حيوان وحشيَّ عَدُوُّ الحمام إذا دخل البرج لا يترك فيه واحدة، وتنقطع الثعابين عند صوته، قال الدميري: وفي رحلة ابن الصلاح عن كتاب "لوامع الدلائل في زوايا المسائل" لألكيا الهراسي أنَّه قال: يجوز أكل الفَنَكِ والسَنَجَابِ والدَلَقِ والقماقم والحوصل والزرافة كالثعلب. ثم إنَّ ابن الصلاح كتب بخطه الدلق النمس، فاستفدنا من هذا حلَّ النمس و الزرافة⁽²⁵⁾، وزاد آخر أنه: "معرب وأصله دله وقيل الدَلَقُ هو ابن مقرض، و يقال إنه يشبه النمس، ويقال هو النمس الرومي⁽²⁶⁾".

والخَزَّ: "الخَزَّ: معروف من الثياب مشتق منه عربي صحيح وهو من الجواهر الموصوف بما حكى سيبويه: مررت بسرج خَزَّ صِفْتُهُ... قال ابن الأثير: الخز المعروف أولاً ثياب ينسج من صوف و إيريسم، أو ما ينسج من إيريسم⁽²⁷⁾، و ورد عن بعضهم أنَّ الخَزَّ: اسم دابة ثم سمي الثوب المتخذ من وبره خَزّاً⁽²⁸⁾. والدِّيَاج: "الدِّيَاج: ديج: الدبج: النَّقْشُ و التزيين فارسي مُعَرَّب. و دَبَجَ الأرضَ يدبجها دبجاً: روضها. والدِّيَاج: ضرب من الثياب مشتق من ذلك بالكسر والفتح مُؤَلَّد والجمع دِيَايِج و دَبَايِج... سداه ولحمته الحرير وهو فارسي معرب⁽²⁹⁾". والتَّأَخِج، والوَجِج: "الوَجِج: وَجَح: وَجَحَ الطريقُ: ظهر و وَضَح. و أَوْجَحَتِ النارُ: أضاءت و بدت. و أَوْجَحَتِ غُرَّةُ الفرس إجاحاً: اتَّصَحَّت. و ليس دونه وَجَاحٌ و وَجَاحٌ لأي سِتْرٍ... و المَوْجَحُ الكثيفُ الغليظُ وثوب متين كثيف... و كثير الغزل كثيف... وقوي... وضيق متين⁽³⁰⁾، والسُّنْدُسُ: "السُّنْدُس: سندس الجوهري في الثلاثي السُّنْدُسُ البُرِّيُّون... وقال المفسرون في السُّنْدُس: إنه رقيق الديباج و رفيعه و في تفسير الاسترق إنه غليظ الديباج⁽³¹⁾، وزاد آخر: "بأنه معرب بلا خلاف⁽³²⁾".

3- الجواهر: الياقوت: "الياقوت: يقت: الجوهري: الياقوتُ يقال فارسيُّ معربٌ وهو فاعُول الواحدة: ياقوتة و الجمع: الياقوت⁽³³⁾. والياقوت من الجواهر:، معرب، أجوده الأحمر الرُّمَّاني، نافع للوسواس والخفقان و ضعف القلب شُرْباً، و لجمود الدَّم تعليقاً⁽³⁴⁾، والفيروزج: "الفيروزج: فرزج، وهو ضرب من الأصباغ⁽³⁵⁾، والبجاد، والبَلُورُ: "البلور: بلر: البَلُورُ على مثال عَجُول: لها من الحجر واحدته بَلُورَةٌ. التهذيب: البلور: الرجل الضخم الشجاع بتشديد اللام. قال: وأما البَلُورُ المعروف فهو مخفف اللام⁽³⁶⁾. و البَلُورُ، كَتَنُور و سِنُور و سَبَطَرُ: جوهر . و كَسَنُورُ: الضخم الشجاع، و العظيم من ملوك الهند⁽³⁷⁾، وهو: "حجر معروف و أحسنه ما يجلب من جزائر الزنج و فيه لغتان كسر الباء مع فتح اللام، مثل سَنُور، و فتح الباء مع ضم اللام و هي مشددة مثل تَنُور⁽³⁸⁾".

4- المأكول: الخبز السَّمِيد: "السَّمِيد: الطعام عن كراع: قال هي بالذال غير المعجمة⁽³⁹⁾، والدَّرْمَكُ: "الدَّرْمَك: الدَّرْمَق، الذي هو لغة في الدرمك، وهو الدقيق المَحْوَر⁽⁴⁰⁾، والجَرْدَقُ: "الجردق: جردق: الجَرْدَقَةُ: معروفة الرِّغيف فارسيَّة معربة. قال أبو النجم: كان بعيراً بالرِّغيف الجردق، وجرندق: اسم، والجردق بالذال المعجمة: لغة في الجردق كلاهما معرب، و يقال للرغيف جردق و هذه الحروف كلها معربة لا أصول لها في كلام العرب ذكره الأزهري⁽⁴¹⁾، والجَرْمَانَج، والكعك.

5- الأطبخة: السَّكْبَاج: "السَّكْبَاج: سكبيج. ابن عمر كان يأكل السَّكْبَاج الأصفر في إحرامه وهو بكسر السين و خفيف الكاف الساكنة، مَرَّقٌ معروف، وكان فيه زعفران فلهذا، قال الأصفر⁽⁴²⁾، والدوغباج: "الدُّغْبَاج: قال الفيروز آبادي في القاموس: "... وهم يدغبحون أنفسهم: أي هم في التَّعِيم و الأكل⁽⁴³⁾، والمزيرباج، والبارباج، والرماج⁽⁴⁴⁾، والأسبيدباج، والدَّخِرْبَاج، والطَّباهج: "الطَّباهج: طبهج. الطَّباهجُ فارسي معرب: ضرب من قَلِي اللحم⁽⁴⁵⁾، و: "والطَّباهج بفتح الهاء: طعامٌ من لحم و بيض. قال

الكرخي: "لا يكون طبيخا لأن الطبيخ ما له مرق وفيه لحم وشحم فأما القليّة اليابسة ونحوها." (46) والجردابج، والرّوذق: "الرّوذق: ما طبخ من لحم و خلط بالتوابل" (47)، والهام: "الهام: هلم، الهلثم: اللاصق من كل شيء عن كراع. والهام: طعام يُنخ من لحم عجلة بجلدها، و الهلثم: طباء الجبال و يقال لها اللّهُم واحدها لهُم و يقال في الجمع لهُم" (48)، والخامير: "الخامير: عجينة مختمرة بما قطر خاص، أو الخمير." (49)، والفالودج: "الفالودج: فلذ: فلذ له من المال يفلذ فلذا: أعطاه منه دفعة، و قيل: قطع له منه، و قيل العطاء بلا تأخير و لا عدة، و قيل: هو أن يكثر من العطاء.... والفالوذ: من الحلاء: وهو الذي يَكل من لُب الحنطة، فارسي معرب." (50)، والجواذب، واليزمورد، والزمورد: "الزمورد: هو طعام من البض واللحم، وقيل: هو الرقاق الملفوف باللحم، وقيل: هو حلوى يقال لها: لقمة القاضي، ولقمة الخليفة" (51).

6- الحلوى : الفالودج والجوزنج، واللوزنج: "اللوزنج: لوز : اللوز : معروف من الثمار، عربي وهو في بلاد العرب كثير، اسم جنس الواحدة لوزة... واللوزنج: من الحلوى، شبه القطائف تؤدّم بدهن اللوز، والله أعلم" (52)، والفوينج.

7- الأشربة: الجلاب: "الجلاب: ماء الورد فارسي معرب. وفي حديث عائشة - رضي الله عنها - : كان النبي إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه." (53) "و هو أيضا: " و الجلاب: شراب يصنع من الزبيب المدقوق والمنقوع في الماء، وقيل في نفعه: إنه يحفظ الصحة، ويطفى حرارة المعدة و يقويها، ويسكن حدة الحمى، وهو يضر المصاب بالإسهال." (54)، والحلاب، والسكنجبن: "السكنجبن: وأما السکنجبن فليس هو من كلام العرب وهو معروف مركب من السكر والخل ونحوه." (55)، وكذلك "وهو كل شراب مركب من حامض ولحو، وهو فارسي معرب" (56): والجلنجبن، و المثة: "المنة: نبات أمريكي ينمو بريا في جبال البرازيل والأوروغواي والأرجنتين، يستعمل ورقه كالشاي، ويعرف باسم "بمشية أمريكية" ويعرف في البلاد العربي باسم "منة" ينمو هذا النبات بريا، كما يزرع أيضا. توصف شجرة هذا النبات بصغرها وخضرتها الدائمة، وأوراقها البيضاوية الشكل، وحافتها المسننة، وهي تشبه أوراق الشاي." (57)

8- الأفاوية: الدارصيني، والفلفل، والكرويا: "الكرويا: نبات معمر من الفصيلة الخيمية، يتوطن أوروبا وغربي آسيا، وينتشر في المناطق المعتدلة من نصفي الكرة الأرضية، وقد زرع قبل عهد بحيرات دوبلر في أوربا تلفظ في الشام "كرويا" واسم يوناني. الكروايا: جذور غليظة، وأوراق مركبة، وأزهار بيض صغيرة، وثمار قليلة الانتشاء، وصفت الكروايا في الطب القديم بأنها تطرد الريح، وتدر البول، تسخن المعدة، تهضم الطعام، تنفع من ضيق النفس منفعة عظيمة، كما أنها تنفع من أوجاع المعدة ونفخها، وإذا طبخت من دقيق عتيق كان فعلها أقوى - في جميع الوجوه - من طبيخها بالماء - وهي أنفع للمعدة من الكمون، وقرية الشبه بفعل الينسون. وفي الطب الحديث توصف بأنها: مغذية، مدرة للعباب وإفراز العصائر، وطاردة للرياح، مدرة للبول، ولحليب المرضعات." (58)، والقرقة، والزنجبيل: "الزنجبيل: مما ينبت في بلاد العرب بأرض عُمان وهو عروق تسري في الأرض ونباته شبيه بنبات الراسن وليس منه شيء برّيا وليس بشجر يؤكل رطباً كما يؤكل البقل ويستعمل يابسا" (59)، وهو: "وهو: الخمر، وعروق تسري في الأرض، ونباته كالقصب والبردي، له قوة مسخنة هاضمة مُلينة يسيرا، باهية مُدكية، وإن خلط برطوبة كبد المعز، وجفف وسحق واكتحل به أزال الغشاوة وظلمة البصر، وزنجبيل الكلاب: بقلة ورقها كالخلاف، وقضبانه حمر، يجلو الكلف والنمش، ويقتل الكلاب، وزنجبيل العجم، الاشترغاز. وزنجبيل الشام: الراسن." (60)، و جاء في قاموس الغذاء أن: "الزنجبيل: نبات معمر، وهو عشب طري له عدة سوق هوائية طويلة، وورقه رمحي الشكل، أخضر، ينفرع كالأصابع، وزهره أصفر ذو شفاة أرجوانية، تحصد أوراقه عندما تبدأ في الذبول وتقطع "السوق الأرضية" وتكوم، وتفصل الجذور وتجفف وتغلى في الماء حتى تلين، فتقشر وتكشط، وتغلى في محلول سكري عدة مرات، ثم تحفظ للاستعمال.

ويستعمل الزنجبيل في الطب الحديث لتوسيع الأوعية الدموية، وزيادة العرق، والشعور بالدفء، وتلطيف الحرارة، ويستخدم في الطبخ مع الحساء والمخللات والفطائر، أو تطيب نكهة الطعام، وتحلية بعض المشروبات، وهو العنصر الأساسي في أكثر أنواع

" الكاري" والمسكرات المنعشة، ويصنع منه مربى يوصف في الأمراض الصدرية." (61) والخولنجان: " الخولنجان: هو مشابه لنبات الخولنجان الأسوي الذي يعرف في الملايو باسم " لانجواز"، وكلمة " خولنجان" فارسية من أصل سنسكريتي، ويستعمل بكثرة كتابل ومحسن لنكهة بعض الأدوية، ويغلى - كالشاي- للدفع والتنبية، ويستخرج منه بالتقطير زيت طيار لونه أصفر ورائحته كافورية تشبه مزيجاً من زيتي الآس وحب الهيل، ويستعمل منبها عطريا معديا وطاردا للأرياح، ومسكنا معديا، ومسحوقه يساعد على إزالة الضيق وعسر الهضم." (62)

9-الرايحين:الترجس،والبنفسج: " البنفسج: م، سُمَّهُ رَطْبًا يَنْفَعُ الْمُخْرُورِينَ، وَإِدَامَةُ سَمِّهِ يَنْتَوِمُ نوماً صالحاً، ومُربَّاهُ يَنْفَعُ من ذات الجَنْبِ وذات الرِّئَةِ، نافعٌ للسَّعالِ والصَّدَاعِ." (63)، وكذلك: " وهو نبات من الفصيلة البنفسجية، من ذوات الفلقتين كثيرة التويجيات، فيه أنواع وضروب كثيرة، و في الطب الحديث، يوصف زهر البنفسج شرباً كالشاي، فيفيد ضد السَّعال والرشوحات، ويستعمل الزهر كمهدئ لآلام التهابات بشكل لبخات، وتمزج زهوره مع السكر، وتجفف لاستعماله في معالجة السَّعال والإمساك، كما أن جذوره تفيد في مكافحة الإمساك، ويصنع من زهور البنفسج شراب مقو ومدر خفيف للبول، كما يفيد مغليه ضد الزحار، " الزنتانية"، وانحباس البول، كما أنّ منقوع زهوره يفيد في أمراض الجلد، وهو منق وملين ومُترق، وجذوره يحضر منها شراب مقبى، وتجفف الزهور ويشرب منقوعها أو مغليها لتهذئة الأعصاب، وفي حالات الصرع، ولرائحة البنفسج تأثير مهيّج للغريزة الجنسية." (64) والتَّسْرِين: "النسرين: ضرب من الرياحين. قال الأزهرى: لا أدري أعربي أم لا." (65)، وكذلك: " والتَّسْرِين: مشموم معروف فارسي معرب وهو فعيل بكسر الفاء فالتون أصلية أو فعلين فالتون زائدة مثل غسلين." (66) والخيري: " وهو نبات له زهر، وغلب على أصفره؛ لأنه الذي يستخرج دهنه ويدخل في الأدوية، ويقال: الخزامى خيرى البر؛ لأنه أزكى نبات البادية." (67)، والسَّوسُن: " السوسن: من سوسن، نبت أعجمي معرب و هو معروف و قد جرى في كلام العرب قال الأعشى :

وَأَسْ وَخَيْرِيٍّ وَمَرُّوْ وَسَوْسُنٌ **** إذا كان هيزمَنْ وَرُحْتُ مَحْشَمًا

وأجناسه كثيرة وأطيبه الأبيض. لسان العرب، مادة، (سوسن). والسَّوسُن: نبات يشبه الرياحين عريض الورق وليس له رائحة فائحة كالرياحين، والعامية تضم الأول والكلام فيها مثل جوهر وكوثر لأنَّ باب فَوْعَلٍ ملحق بباب فَعَّلَلْ بفتح الفاء واللام." (68)، والمرزنجوش، والياسمين، والجلُّنار: " الجلُّنار: بضم الجيم وفتح اللام المشددة، زهر الرُّمان، مُعَرَّب كلمة كُلتَّار، ويقال: من البلع ثلاث حَبَّات منه من أصغر ما يكون لوم يَزْمَدُ في تلك السنة" (69) و " والجلُّنار: بضم الجيم وفتح اللام المشددة: زهر الرُّمان، معرَّب: كُلتَّار، ويقال: من ابتلع ثلاث حَبَّات منه من أصغر ما يكون لم يَزْمَدُ في تلك السنة" (70).

10- من الطيب: المسك: " المسكُ: معروف إلا أنه ليس بعربي محض. ابن سيده: والمسكُ ضرب من الطيب مذكر وقد أنثه بعضهم على أنه جمع واحدته مسكَّة." (71)، و: " والمسكُ طيب معروف وهو معرب والعرب تسميه المشموم وهو عندهم أفضل الطيب ولهذا ورد لخلوف فم الصَّائم عند الله أطيب من ريح المسك ترغيباً في إبقاء أثر الصوم. قال الفراء: المسك مذكر وقال غيره يذكر ويؤنث فيقال: هو المسكُ وهي المسكُ." (72) والعنبر: " العنبر: من الطيب معروف، وبه سمي الرجل... والعنبر: الزعفران، وقيل: الوَرْسُ، والعنبر: الثَّرْسُ، وإِنَّمَا سمي بذلك، لأنَّه يتخذ من جلد سمكة بحرية، يقال لها: العنبر." (73)، والكافور: " الكافور: كِم العنب قبل أن ينور... التهذيب: كافور الطلعة وعاءها الذي ينشق عنها، سُمِّي كافورا لأنه قد كفرها أي غطاها... والكافور: أخلاط من الطيب تُرْكَبُ من كافور الطَّلَع. قال ابن دريد: لا أحسب الكافور عريياً لأنهم ربما قالوا القفور والقافور... اليث: الكافور نبات له نَوْرٌ أبيض كنور الأقحوان والكافور عين ماء في الجنة طيب الريح. لسان العرب، مادة (كفر). والكافور: صمغ شجر يكون داخل الخشب، ويتخشخش فيه إذا حُرِّك، فَيَنْشَرُ وَيُسْتَخْرَج." (74)، والصندل: " والصندل: صندل: الصَّنْدَلُ: خشب أحمر ومنه الأصفر، وقيل: الصَّنْدَلُ شجر طيِّب الرِّيح، وحمار صندل وصنادل: عظيم شديد ضخم الرأس وكذلك البعير. وصنْدَلُ البعير: ضخم راسه.

التهديب: الصَّنْدُلُ من الحُمْرِ الشديد الخلق الضَّخَمُ الرأس... الجوهري: الصَّنْدُلُ البعير الضَّخَمُ الرأس⁽⁷⁵⁾، وهو كذلك: "والصَّنْدُلُ: خشبٌ، أجوده الأحمر أو الأبيض، محلل للأورام، نافع للخفقان والصُّدَاع، ولضعف المعدة الحارّة، والخُمَيَاتِ"⁽⁷⁶⁾، والقرنفل: "القرنفل: و القرنفول: شجر هنديّ ليس من نبات أرض العرب وذكره امرؤ القيس في شعره فقال: (الطويل)

نَسِيمُ الصَّبَا جَاءَتْ بَرِيًّا الْقَرْنُفِلُ

ومن العرب من يقول: قَرْنُفُول. "⁽⁷⁷⁾. وزاد آخر: "والقرنفل والقرنفول: ثمرة شجرة بسفالة الهند، أفضل الأفالوية الحارّة وأذكاهها، ومنه زهرٌ، ويسمّى الذكر، ومنه ثمرٌ، ويسمى الأنثى، وزهره أكى، كإلهما لطيفٌ غواصٌ مُصَفِّ للقلب والدماغ، مُقَوِّ لهما، نافع للخفقان والبصر والغشاوة، والنَّكْهَة، هضم، وطعام مُقَرَّفَلٌ ومُقَرَّفَنٌ: مطيَّبٌ به."⁽⁷⁸⁾، وجاء في قاموس الغذاء أنه: " (والقرنفل: شجر من أشجار البلاد الحارة من الفصيلة الآسية، تعد أزهاره المجففة من التوابل المشهورة، استعملت أزهاره في الصّين من القرن الثالث قبل الميلاد، وعرفه الرومان ووصل بلاد أوربا خلال العصور الوسطى، ولم يعرف مصدره حتى اكتشف البرتغاليون جزر "ملوكا" في القرن السادس عشر، فاحتكروه لحسابهم، ثم زاحمهم عليه الدفركيون.

تنمو شجرة القرنفل في البلاد الحارّة من العالم، وهي صغيرة الحجم، دائمة الاخضرار، وفي الطب الحديث، يوصف القرنفل بأنّه طارد للحمّى، مطهر، معقم، مخدر، معدوي، وهو يشفي القروح، وآلام الرأس، والصرع، ويحمي من الأوبئة، ويساعد الهضم، ويضاد الاحتقان والسّموم، ويسكن آلام الأسنان، ويخفّف التهابات الحساسية، وينبه القلب والمعدة، ويدر الطمث، وذلك بأخذ مقدار بسيط من مسحوقه مع السكر، كما يستعمل مسحوقه في هبوط المعدة وضعفها، وفي الإسهالات، وأنواع القيء، والاندفاعات الجلدية، وضعف البصر، والسمع، وهبوط القوى."⁽⁷⁹⁾

ثالثا: ما تكلمت به العرب والفرس على لفظ واحد:

خصص القراني فصلا ذكر فيه ما تكلمت به الفُرسُ، والعربُ على لفظ واحد واتفقا في الوضع⁽⁸⁰⁾: التَّنُورُ: "التنور: تنر، والتنور: نوع من الكوانين. الجوهري: التَّنُورُ الذي يجز فيه... والتنور: الذي يجز فيه. يقال: هو في جميع اللغات كذلك... قال الليث: التنور عمت بكل لسان. قال أبو منصور: وقول من قال إنّ التَّنُورَ عمت بكل لسان يدلّ على أنّ الاسم في الأصل أعجمي فعربتْها العرب فصار عربياً على بناء فَعُول، والدليل على ذلك أن أصل بناء تنر. قال: ولا نعرفه في كلام العرب لأنّه مهمل وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام العجم، مثل: الديباج والدينار والسندس والإستبرق، وما أشبهها، ولما تكلمت بها العرب صارت عربيّة"⁽⁸¹⁾، و أضاف الفيروز أبادي أن: "والتنور: الكانون يُجَبَّرُ فيه، وصانعه: تَنَّاَرٌ، ووجه الأرض، وكلُّ مُفَجَّرٍ ماءً، ومُخْفَلٌ ماءٍ الوادي، وجبلٌ قُرْبَ المِصْبَةِ."⁽⁸²⁾، ونقل آخر موافقة لغة العرب فيه لغة العجم، يقول: "والتنور: الذي يجز فيه، وافقت فيه لغة العرب لغة العجم، و قال أبو حاتم: ليس بعربي صحيح والجمع: التناير."⁽⁸³⁾ والخمير، والرُّمان: "الرُّمان: رمن، الرُّمان: حَمَلُ شجرة معروفة من الفواكه واحدته رَمَانَة. الجوهري: قال سيبويه سألته يعني الخليل عن الرمان إذا سمي به فقال: لا أصرفه في المعرفة وأحملة على الأكثر إذا لم يكن له معنى يعرف به أي: لا يُدْرَى من أي شيء اشتقاقه فيحمله على الأكثر والأثر زيادة الألف والنون، وقال الأخفش: نونه أصلية مثل: قُرَاصٍ وُحْمَاضٍ، وفُعَالٌ أكثر من فُعْلَان"⁽⁸⁴⁾، و: "والرُّمانُ: شجر مثمر من الفصيلة الآسية التي تشمل الآس، والغوافة، والقرنفل، وثمرته الرمانه وهي مستديرة صلبة القشرة، في داخلها جيوب ذات بذور كثيرة وزهره أحمر جميل يسمى "الجلنَّار" وهذا معرب كلمة "كلنار" الفارسية التي معناها "ورد الرمان".

وفي الطب الحديث وصف الرِّمان بأنّه: مقو للقلب، قابض، طارد للدودة الشريطية، مفيد للزُّحار "الزنتانية"، وللوهن العصي، ويكافح الأورام في الغشاء المخاطي، إذا قطر منه في الأنف مصحوبا بالعسل، وإذا شُرب عصيره مع الماء والسكر، أو مع الماء والعسل يكون مسهلا خفيف، وهو ينظف مجاري التنفس والصدر، ويطهر الدم، ويشفي عسر الهضم، وأكله مع المأكّل الدسمة

يهضمها، ويخلص الأمعاء من فضلات الماكل الغليظة. ⁽⁸⁵⁾، الدّين، والكير: "الكير: من كير: الكير: كير الحدّاد وهو زقّ أو جلد غليظ ذو حافات، وأما المبني من الطين فهو الكور. ابن سيده: الكير الزقّ الذي ينفخ فيه الحدّاد والجمع أكيار وكيرة. ⁽⁸⁶⁾، والدّينار، والدّرهم.

ويشير إلى أنّ القُرْس تركت ألفاظا كثيرة وأخذتها منها العرب ⁽⁸⁷⁾، كالكفّ، والساق، والفّران: "الفّران: الحَبّاز. ⁽⁸⁸⁾، والبَرّاز: "البَرّاز: بزز: البَرّ: الثياب، وقيل: ضرب من الثياب، وقيل: البَرّ من الثياب أمتعة البَرّاز. ⁽⁸⁹⁾، وهو أيضا: "البَرّاز، من البَرّ: الثياب، أو متاع البيت من الثياب ونحوها، وبائع: البَرّاز، وحرفته: البرازة... والبَرّز، بالتحريك، والغلبة، كالبرّيزي. ⁽⁹⁰⁾ وجاء عند الخليل أن: "البَرّ السَلْب، يقال: غزوته فبرزته، ويقال من عزّ برّ أي: من غلب سَلَب. ⁽⁹¹⁾ والكَيْال، والمسّاح والحَمّال، والبيّاع، والغلال، والصرّاف: "الصرّاف: صرّف: صرّف: ردّ الشيء عن وجهه صرّفه يصرفه صرفاً فانصرف. وصارف نفسه عن الشيء: صرفها عنه... والصرّاف والصرّيف والصرّيف: من المصارفة وهو من التصرّف والجمع صياريف وصيارفة والهاء للنسبة، ⁽⁹²⁾، والبقال، والقصاب: "القصاب: قصب: القصب: كل نبات ذي أنابيب واحدتها قصبه، وكلّ نبات كان ساقه أنابيب وتُعوياً فهو قصب، والقصب: الأباء، والقصباء: جماعة القصب واحدتها قصبه وقصباء... والقاصب والقصاب: الجزّاز وحرفته القصباء، فإما أن يكون من القطع، وإما أن يكون من أنه يأخذ الشاة بقصبتيها أي بساقها، وتُسمّى القصاب قصاباً لتنفّيته أقصاب البطن... والقاصب والقصاب: النافخ في القصب. ⁽⁹³⁾، والبيطار: "البيطار: بطر، البطر: النشاط، وقيل: التبخر، وقيل: قلة احتمال التّعب، وقيل: الدهش والحيرة: وأبطره أي: أدهشه، وقيل: البطر الطغيان في التّعب... والبطر: الشقّ وبه سمي البيطار بيطاراً والبطر والبيطر والبيطار والبيطر مثل هزبر، والمبيطر: معالج الدّواب ⁽⁹⁴⁾، والرّائض، والطراز، والخياط، والخراط، والقوّاد، والمير، والخليفة، والوزير، والحاجب: "الحاجب: حجب. الحجاب: السّتر. حجب الشيء يحجبه حجباً وحجّبة: ستره... والحاجب: الباب، صفة غالبية وجمعه حجّبة وحجّاب وخطّته الحجابة. ⁽⁹⁵⁾، والقاضي، وصاحب البريد، والخبر، والوكيل، والسقاء، والسّاق، والشراب، والدّخلي، والخراج: "الخراج: خراج والخراج وخريج والتخريج كله: لعبة لفتيان العرب. وقال أبو حنيفة: الخريج لعبة تسمى خراج... التهذيب: الخراج والخريج مخارجه: لعبة لفتيان الأعراب. ⁽⁹⁶⁾، ويقول آخر: "والخراج: من خرّج. من الموضع خرّجاً ومخرّجاً وأخرّجته أنا ووجدت للأمر مخرجا أي مخلصاً، والخراج والخرّج ما يحصل من غلة الأرض. ⁽⁹⁷⁾، وهو: "وهو شيء يوظف على الأرض أو غيرها، وأصله الغلّة، ومنه الحديث "الخراج بالضّمان" ⁽⁹⁸⁾، والحلال والحرام، والبركة، والصّواب، والخطأ، والغلطة، الوسوسة: "الوسوسة: وسوس: الوسوسة والوسواس: الصوت الخفي من ربح، والوسواس: صوت الحلي وقد وسوس وسوسة و وسواساً بالكسر. والوسوسة والوسواس: حديث النفس. يقال: وسوست إليه نفسه وسوسة و وسواسا بكسر الواو والوسواس بالفتح الاسم مثل الزلزال و الزّزال والوسواس بالكسر المصدر. والوسواس بالفتح: هو الشيطان ⁽⁹⁹⁾، والحسد، والكساد: "الكساد: كسد: الكساد: خلاف التّفاف ونقيضه والفعل يكسد وسوق كاسدة: باثرة. وكسد الشيء كساداً فهو كاسد وكسيد وسيلة كاسدة. ⁽¹⁰⁰⁾، وهو: "الشيء الذي يُرجّح لقلّة الرغبة فيه، فهو كاسد وكسيد، ويقال: كسدت السّوق، لم تتفق، فهي كاسد وكاسدة، ويقال: ساعة كاسدة. ⁽¹⁰¹⁾ والعارية، والنّصح، والنّصيحة، والصورة، والطبيعة: "الطبيعة: طبع: الطبع والطبيعة: الخليفة والسّجية التي جبل عليها الإنسان. ⁽¹⁰²⁾، والنّد: "النّد: ندد: ندد البعير يندّ ندوداً إذا شرد. و نددت الإبل تندّ ندّاً و نديداً و نداداً و ندوداً... والنّد بالكسر: المثل والنظير والجمع أنداد وهو النّديد والنّديدة. ⁽¹⁰³⁾، وهو: "وهو المثل أو النظير، يقال: هو نده، وهي ندف فلانة، والجمع أنداد، وفي التنزيل العزيز: { فَلَا تَجْعَلُوا لِلّهِ أَندَاداً } ⁽¹⁰⁴⁾. والبخور، والغالية: "الغالية: غلا: الغلاء: نقيض الرّخص... والغالية: طيب معروفة ⁽¹⁰⁵⁾، وهو أيضا: "والغالية: هي مسك و عنبر مخلوطان بدهن. قال الجوهري: يقال أول من ستمها بذلك سليمان بن عبد الملك. تقول تغليت بالغالية. ⁽¹⁰⁶⁾ والخلوّف: "الخلوّف: خلف: الليث: الخلف ضدّ قدام... قال الليث:

الخُلُوفُ جمع الحِلْفِ هو الصَّرْعُ نفسه... و خَلَفَ اللَّبَنُ و غيره و خَلَفَ يَخْلُفُ خُلُوفاً فيهما: تَغَيَّرَ طعمه و ريحه... الليث: الخالف اللحم الذي تجد منه رويحةً و لا بأس بمضغه و خَلَفَ فُوهُ يَخْلُفُ خُلُوفاً و خُلُوفَةً و أَخْلَفَ: تَغَيَّرَ لغة في خَلَفَ... و خَلَفَ فم الصائم خُلُوفاً أي تَغَيَّرَ رائحته. ⁽¹⁰⁷⁾، و هو: "و الخلوف: تَغَيَّرَ ريح الفم، و أصلها في النبات أن يَنْبَت الشيء بعد الشيء؛ لأنَّها رائحة حدثت بعد الرائحة الأولى، يقال: خَلَفَ فمه يَخْلُفُ خِلْفَةً و خُلُوفًا." ⁽¹⁰⁸⁾، و جاء في كتاب الزاهر أن: "و الخلوف: بضم الخاء تَغَيَّرَ طعم الفم و رائحته لإمساكه عن الطعام و الشراب. يقال: خلف فوه يخلف خلُوفًا." ⁽¹⁰⁹⁾ و الكيلجة: "الكيلجة: كَلَجَ: أهمله الليث و قال ابن الأعرابي: الكُلْجُ الأشْدُّ من الرِّجَالِ، و الكَلْجُ الضَّيُّ: كان رجلاً شجاعاً. ابن الأعرابي: الكَيْلَجَةُ مَكْبَالٌ و الجمع كَيْالِجٌ و كَيْالِجٌ أيضاً و الهاء للعجمة." ⁽¹¹⁰⁾، و بكسر الكاف: "و الكَيْلَجَةُ: بكسر الكاف و فتح اللام، كيل معروف لأهل العراق، و هي منا وسبعة أثمان منا، و المنا رطلان و الجمع على لفظه: كَيْلَجَاتٌ." ⁽¹¹¹⁾ و الحبا: "الحبا: حبا الشيء؛ دنا... قال ابن سيده: دنوتُ منها. قال ابن الأعرابي: حباها و حبا لها أي: دنا لها... والعرب تقول: الحبا حيطانُ العرب وهو ما تقدم واحتبى بيده احتباءً..." ⁽¹¹²⁾، وهو: "الحبا: جليس الملك و خاصته." ⁽¹¹³⁾ و المضغة: "المضغة: مضغ: مَضَعَ يَمْضَعُ و يَمْضَعُ مَضْغاً: لاك... و المضغة: القِطْعَةُ من اللحم لمكان المضغ أيضاً. التهذيب: المضغة قِطْعَةُ لحم، و قيل: تكون المضغة غير اللحم... و قال خالد بن جَنْبَةَ: المضغة من اللحم ما يُلقِي الإنسان في فيه، ومنه قيل: في الإنسان مضغتان إذا صلحتا صلح البدن: القلي و اللسان، و الجمع: مَضْغٌ و قَلْبُ الإنسان مضغة من جسده." ⁽¹¹⁴⁾، و الدَّرَاعَةُ: "الدَّرَاعَةُ: درع: الدَّرْعُ: لباسُ الحديد تذكر و تؤنث. حكى الليثاني: دَرَعٌ سابعةٌ و درع سابع... و الجمع في القليل: أَدْرُعٌ و أَدْرَاعٌ و في الكثير: دُرُوعٌ... و الدَّرَاعَةُ و المِدرَعُ: ضرب من الثياب التي تُلبَسُ. و قيل: جُبَّةٌ مشقوقة المقدم. و المِدرَعَةُ: ضرب آخر ولا تكون إلا من الصوف خاصة، فَرَقُوا بين أسماء الدُرُوعِ و الدَّرَاعَةِ و المِدرَعَةِ لاختلافها في الصنعة إرادة الإيجاز في المنطق." ⁽¹¹⁵⁾، و الإزار، و المضربة، و اللِّحاف، و المِخْدَةُ، و النُّعْلُ، و الفاختة: "الفاختة: فخت: الفاختة: واحدة الفواخيت و هي ضَرْبٌ من الحمام المطوق. قال ابن بري: ذكر ابن الجواليقي أن الفاختة مشتقة من الفخت. الليث: إذا مشت المرأة مُجْنِحَةً قيل: تَفَحَّتْ تَفْحُتًا. قال: أظن ذلك مشتقا من مشي الفاختة و جمع الفاختة فواخت." ⁽¹¹⁶⁾، و القمرى: القمرى: قمر: القمر: لون إلى الخضرة، و قيل: فيه كُدرة حمراء أقمر... و القمرى: طائر يُشَبِّه الحمام القمَر البيض. ابن سيده: القمرى: ضرب من الحمام. ⁽¹¹⁷⁾، و اللعلع: "اللعلع: لعلع: لعلع: امرأة لَعَّةٌ: مليحة عفيفة، و قيل: خفيفة تُعَارِلُكَ و لا تُمَكِّنُكَ. و قال الليثاني: هي المليحة التي تُدِيمُ نَظْرَكَ إليها من جمالها. و جل لَعَاءَةً: يتكلف الأُلْحَانُ من غير صواب. و في المحكم: بلا صوت. و اللُّعَاعَةُ: الهَنْدَبَاءُ. و اللُّعَاعُ: أول النبت... و اللُّعْلُعُ: السراب و اللُّعْلُعَةُ: بصيصه." ⁽¹¹⁸⁾، و الخط، و القلم، و المداد، و الحبر، و الكتاب، و الصندوق، و المقدمة، و السَّفَطُ: "السَّفَطُ: سَفَط: السَفَطُ: الذي يَبْعَى فيه الطَّيِّبُ وما أشبهه من أدوات النساء معروف. ابن سيده: السَّفَطُ كالجوالق، و الجمع: أَسَافُطٌ." ⁽¹¹⁹⁾، وهو أيضا: "السَّفَطُ: محركة: كالجوالق، أو كالثَّقَّة. ج: أَسَافُطٌ، و القِسْرُ على جلد السمك، و سَقَطَ حوضه تسفيطاً: أصلحه و لاطه. و السَّفِيطُ: الطَّيِّبُ النَّفْسِ، و السَّخِيُّ، و قد سَقَطَ، ككُرْمٍ، و النَّذْلُ، و كُلٌّ من لا قدر له" ⁽¹²⁰⁾. و جاء عند آخر: "و السَّفَطُ: واحد الأسفاط و الإسْفَنُطُ ضرب من الأشربة فارسي معرَّب. قال الأصمعي: هو بالرومية." ⁽¹²¹⁾ و الخُرْجُ: "الخُرْجُ: الأوعية معروف عربى و هو هذا الوعاء وهو جُوالِقٌ ذو أُوْنَيْنِ و الجمع أَخْرَاجٌ و خرجة مثل جُحْرٍ و جَحْرَةٍ." ⁽¹²²⁾، و قال صاحب المعجم الوسيط: "من شعر أو جلد ذوعدين، يوضع على ظهر الدابة لوضع الأمتعة فيه." ⁽¹²³⁾ و السَّفَرَةُ: "السَّفَرَةُ: بالضم طعام يتخذ للمسافر، و به سميت سفرة الجلد... السَّلاَرة: طعام يتخذه المسافر وأكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام إليه و سمي به." ⁽¹²⁴⁾، و اللُّهُو، و القمار و الجفاء، و الوفاء، و الكرسي، و القفص، و المشجب: "المشجب: شَجَبَ بالفتح يَشْجُبُ بالضمُّ شُجُوباً، و شَجَبَ بالكسر يَشْجُبُ شَجْباً فهو شَاجِبٌ. و شَجَبَ: حَزَنَ لَأَوْ هَلَكَ، و شَجَبَةُ اللَّهتِ يَشْجِبُهُ شَجْباً لَأَي: أهلكه... و الشَّجَابُ: خشباتٌ مُوثَّقةٌ منصوبة تُوضَعُ عليها الثَّيَابُ و تُنَشَّرُ و الجمع شُجْبٌ، و المشجب كالشَّجَابِ. و في حديث جابر: و ثوبُهُ على المشجبِ وهو بكسر الميم عيدانٌ يُصَمَّتْ رُؤُوسُها و يُفَرِّجُ بين قوائمِها و تُوضَعُ عليها الثَّيَابُ." ⁽¹²⁵⁾، و دواة، و المرفع: "المرفع:

رفع: في أسماء الله - تعالى - الرفع: هو الذي يرفع المؤمن بالإسعاد وأولياؤه بالتقريب، و الرفع: ضد الوضع، رَفَعَهُ فارتفع فهو نقيض الخفض في كل شيء رَفَعَهُ يَرْفَعُهُ رُفْعاً و رُفْعٌ هو رفاعة و ارتفاع: والمرفع: ما رُفِعَ به. ⁽¹²⁶⁾، والقينية: "القينية: قن: القن: العبد للتعبيدة. وقال ابن سيده: العبد القن الذي مُلِكَ هو وأبواه وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث هذا الأعراف، وقد حُكِيَ في جمعه أَقْنَانٌ وَأَفْنَةُ الأخيرة: نادرة... والقينية: وعاء يتخذ من خيرران أو قُضبان قد فُصِّلَ داخله بجواجز بين مواضع الأنية على صيغة القشوة. والقينية بالكسر والتشديد من الزجاج: الذي يُجْعَلُ الشرايب فيه. وفي التهذيب: والقينية من الزجاج معروفة ولم يذكر في الصحاح من الزجاج والجمع قَنَانٌ نادر". ⁽¹²⁷⁾، والفتيلة: "فتل: الفتل: أي الشيء كَلَيْتَكَ الحبل وكُتِلَ الفتيلة... والفتيل والفتيلة: ما فتلت بين أصابعك... والفتيلة: الدبالة. ⁽¹²⁸⁾، وهي أيضا: "والفتيلة الدبالة والفتيل ما يكون في شق النواة وقيل هو ما يُفْتَلُ بين الإصبعين من الوسخ وقُتِلَ الحبل وغيره من باب ضرب. ⁽¹²⁹⁾ والأسنان، الكلبتان: "الكلبتان: الآلة التي تكون مع الحدادين... والكلبتان: التي تكون مع الداد يأخذ بها الحديد المحما. يقال: حديدة ذات كَلْبَتَيْنِ و حديدتان ذواتا كَلْبَتَيْنِ وحدائد ذوات كَلْبَتَيْنِ في الجمع وكل ما سُمِّيَ بآتين فذلك. ⁽¹³⁰⁾، والحلقة، والمنقلة: "المنقلة: من نقل: التقل: تحويل الشيء من موضع إلى موضع، نَقَلَهُ يَنْقُلُهُ نَقْلاً فانقل، و التَنَقُّلُ: التحول... و المنقلة: بكسر القاف من التجاج. التي تُنْقَلُ العظم أي تكسره حتى يخرج منها فَرَأَشُ العظام وهي قشور تكون على العظم دون اللحم... قال ابن الأعرابي: المشهور الأكثر عند أهل اللغة المنقلة بفتح القاف. والمنقلة: المرحلة من مراحل السفر. ⁽¹³¹⁾، والمجمرة: "المجمرة: جمر: الجمر: النار المتقدة وأحدته جمرة. فإذا برد فهو فحم. والمجمرة والمجمرة: التي يوضع فيها الجمر مع الذخنة و قد اجتمعت بها ⁽¹³²⁾، وهي أيضا: "المجمرة: بكسر الميم واحدة المِجَامِر وكذا المِجْمَرُ بكسر الميم وضمها فبالكسر اسم الشيء الذي يجعل فيه الجمر وبالضم الذي هيئ له الجمر. قلت: كان صوابه الذي هيئ للجمر ⁽¹³³⁾ ويقول صاحب المصباح المنير: "والمجمرة بكسر الأول هي المبخرة والمدخنة. قال بعضهم: والمجمرة بحذف الهاء ما يبخر به من عود وغيره، وهي لغة أيضا في الجمرة، وجر ثوبه تجميراً بحرة، وربما قيل أجمره بالآلف. ⁽¹³⁴⁾ والمزراق: "المزراق: زرق. التهذيب: الزرق في العين. تقول زَرَقْتُ عينه بالكسر تَزْرُقُ زَرْقاً. ابن سيده. الزرق البياض حيشما كان الزرق خضرة في سواد العين... والزيت المزراق من الرماح زُمُحٌ قصير وهو أخف من العنزة وقد زَرَقَهُ المَزْرَاقُ زَرْقاً إذا طعنه. ⁽¹³⁵⁾، وقيل إنه أعجمي معرب: "تكلمت به العرب قديما وأتقت منه. ⁽¹³⁶⁾ الحربة: "الحربة: حرب: الحرب: نقيض السلم أنثى وأصلها الصفة كأها مُقَاتِلَةٌ حَرْبٌ. هذا قول السيرافي، وتصغيرها حَرْبٌ بغير هاء رواية عن العرب لأنها في الأصل مصدر... والحربة: الآلة دون الرُمح وجمعها حَرَابٌ. ⁽¹³⁷⁾ والمتفلة: "المتفلة: الوعاء الذي يصبق فيه ⁽¹³⁸⁾، الديوس: "الديوس: دبس: الدبس والدبس: الكثير. ابن الأعرابي: الدبس الجمع الكشي من التاس. ويقال: مال دبس ورُبِسَ لأي كثير بالراء. والدبس والدبس: غسل التمر وعصارته... والدبوس: خلاصة التمر تلقى في السمن مطيبة للسمن... والدبوس: معروف. ⁽¹³⁹⁾، والمنجنيق: "المنجنيق: جنق: الجنق بضم الجيم والنون: حجارة المنجنيق. وقال ابن الأعراب: الجنق أصحاب تدبير المنجنيق. يقال: جَنَقُوا يَجْنِقُونَ جَنْقاً. حكى الفارسي عن أبي زيد: جَنَقُونَا تَجْنِقاً أي رمونا بأحجارها. و يقال جَنَقَ المنجنيق وجَنَقَ. و قيل لأعرابي: كيف كانت حروبكم. قال: كانت بيننا حروب عُونٌ تُفَقُّ فيها العيون فتارة تُجَنَّقُ وأخرة تُرَشَّقُ. ⁽¹⁴⁰⁾، وهو أيضا: "والمنجنيق التي ترمى بها الحجارة معربة وأصلها بالفارسية من جي نيك أي ما أجودني، وهي مؤنثة وجمعها منجنيقات ومجانيق وتصغيرها مُجْنِيقٌ. ⁽¹⁴¹⁾ والقراة: "القراة: قرد: القرد بالتحريك: ما تمعط من الوبر والصوف وتلبد، و قيل: هو نفاية الصوف خاصة ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر والكتان... والقرد: دُوبَّةٌ تعض الإبل. ⁽¹⁴²⁾، وقال صاحب المصباح المنير: "والقراة مثل غراب، ما يتعلق بالبعير ونحوه وهو كالقمل للإنسان الواحدة قُرَادَةٌ والجمع قُرَدَانٌ مثل غريبان، وقُرَدْتُ البعير بالثقل: نزعت قُرَادَهُ. ⁽¹⁴³⁾ والركاب: "الركاب: للسرّج: كالغرز للرحل والجمع رُكْبٌ... والركاب: الإبل التي تحمل القوم وهي ركاب القوم إذا حَمَلَتْ أو أُرِيدَ الحَمْلُ عليها سُمِّيَتْ رُكَاباً وهو اسم جماعة. ⁽¹⁴⁴⁾، وقيل أنه: "وهو ما توضع فيه الرجل. ⁽¹⁴⁵⁾ والعلم، والطبل،

والغاشية: "الغشاء: الغطاء. غَشِيَتْ الشَّيْءَ تَغْشِيَةً إِذَا غَطَّيْتُهُ . وعلى بصر وقلبه غَشُوَ وغَشُوَ وغَشَاوَةٌ وغَشَاوَةٌ وغَشَاوَةٌ وغَشَاوَةٌ وغَشَاوَةٌ وغَشَاوَةٌ. قيل: الغاشية غَشَاوَةٌ وغَشَاوَةٌ وغَشَاوَةٌ هذه الثلاث عن اللحياني أي غطاء... وقوله تعالى: {هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ}. قيل: الغاشية القيامة لأنها تغشى الخلق بأفزعاعها. وقيل: الغاشية النار لأنها تغشى وجوه الكفار... والغاشية: السؤال الذين يغشونك يرجون فضلك ومعرفة... وغاشية الرجل: من يتناهى من زواره وأصدقائه. وغاشية الرجل: الحديدة التي فوق المؤخوة. قال أبو زيد: يقال للحديدة التي فوق مؤخرة الرجل الغاشية وهي الدامغة. والغاشية: غاشية السرج وهي غطاؤه. والغاشية: ما ألبس جفن السيف من الجلود من أسفل شارب السيف إلى أن يبلغ نعل السيف... والغاشية: داء يأخذ في الجوف وكله من التغطية... والغاشية: الداهية من خير أو شر أو مكروه ومنه قيل للقيامة غاشية. "(146)، وهي: "والغاشية: الملتقى على الجفن من تحت الشارب. قال إبراهيم: يعني جفن السيف. "(147)، و قيل أيضا: "والغاشية: غشا: القيامة، لأنها تغشاهم" (148) والبغل، والحل، والبرقع: "البرقع: برقع: البرقع والبرقع والبرقع: معروف وهو للدواب ونساء الأعراب. قال الجعدي يصف خشفًا: (الطويل)

وَحَدَا كَبْرُفُوعَ الْفَتَاةِ مُلَمِّعٍ *** وَرَوْقِينَ لَمَّا يَعْدُ أَنْ يَتَقَشَّرَا

الجوهري: يعدوا أن تقشرا. قال ابن بري: صواب إنشاده: و حَدَا بالنصب و ملَمِّعاً كذلك... قال الليث: جمع البرقع البراقع. قال: و تلبسها الدواب و تلبسها نساء الأعراب و فيه خرقان للعنين... وقال ابن شميل: البرقع: سمة في الفخذ حلققتين بينهما خباطفي طول الفخذ و في العرض الحلققتان صورته "(149)، والشكل، والعنان: "العنان: عنن: عن الشيء يعن ويعن عننا وعنونا: ظهر أمامك وعن يعن و يعن عننا وعنونا و اعتن: اعترض وعرض... والعنن: الاسم وهو الموضع الذي يعن فيه العان و منه سمي العنان من اللجام عنانا لأنه يعترضه من ناحيته لا يخل فمه من شيء... والعنان: المعانة. والمعانة: المعارضة... وعنان اللجام: السير الذي تمسك به الدابة والجمع أعنة وعنن نادر... والعنان: الحبل... "(150)، وبكسر العين: "والعنان: بكسر العين وفي تسميتها بذلك ثلاثة أوجه: أحدها أنها من عن الشيء يعنث ويعنث بكسر العين وضمها، إذا عرض كأنه عن لهما هذا المال أي: عرض فاشتركا فيه. قاله الفراء وابن قتيبة وغيرهما. والثاني: أن العنان: مصدر عانه عناً ومعانته: إذا عارضه، فكل واحد منهما عارض الآخر بمثل ماله وعمله. والثالث: أنها شبهت في تساويها في المال والبدن بالفارسين إذا سويا بين فرسيهما وتساويا في السير، فإن عنايهما يكونان سواء. ذكر المصنف - رحمه الله - معنى الثلاثة في المغني. والعنان في اللغة السير الذي يمسك به اللجام. "(151) والغذاء، والحلو، والقطائف: "القطائف: قطف الشيء يقطفه قطفاً وقطفاناً وقطافاً وقطافاً عن اللحياني: قطعه... والقطيفة: القُرْطُفُ وجعها القطائف والقرائف فُرْشٌ مُحْمَلَةٌ. والقطيفة: دثارٌ مُحْمَلٌ وقيل: كساء له حَمْلٌ والجمع القطائف... ومنه القطائف التي تؤكل. التهذيب: الطائف طعام يسوى من الدقيق المرقق بالماء شبهت بحمل القطائف التي تُفْرَشُ. "(152)، وهو أيضا: "والقطائف: نوع من الحلويات العربية، يصنع من عجينة دقيق القمح، والسمن، والسكر، والقشدة، والقطر، والمسكرات، وذلك بحسب نوع كل صنف منه، والقطائف: جمع مفردا قطيفة، والقطيفة في اللغة: المخمل. ويقد يكون المولدون سموها بهذا الاسم تشبيها لها بالمخمل لنعومتها وطراوة مخبوزها. عرفها العرب منذ قرون بعيدة، بدليل ورود ذكرها في الكتب القديمة. "(153) والقلية: "القلية: من قلا: ابن الأعرابي: القلا والقلا والقلاء المقلية. غيره: والقلى البغض فإن فتحت القاف مددت، تقول: قلاء يقليه قلى وقلاء يقله لغة طيء... والقلى من الطعام والجمع قلايا. والقلى: مرقعة تتخذ من لحوم الجوز وأكبادها... "(154)، وهي عند آخر: "والقلية: من قلى. قلا السوق واللحم فهو مقلٍ ومقلو وبابه رمى عدا والرجل قلاء والقلى من الطعام جمعه قلايا والمقل والمقلاء الذي يثقل عليه وهما مقلان والجمع المقلان. والقلى البغض. تقول: قلاء يقليه قلى وقلاء بالفتح والمد، ويقلاء لغة طيء. "(155) والهريسة: "الهريسة: هرس: الهرس: الدق و منه الهريسة. و هرس الشيء يهرسه هرساً: دقه و كسره، و قيل: الهرس دق الشيء و بينه الأرض وقاية. و قيل: هو دق إياه بالشيء العريض كما تهرس الهريسة بالهريس... و الهريس: ما هرس. و قيل: الهريس الحب المهروس قبل أن يطبخ فإذا طبوخ فهو الهريسة، و سمي الهريسة هريسة لأن البر الذي هو منه يدق ثم يطبخ و يسمى صانعه هرساً. "(156)، وجاءت بمعنى: "والهريسة: طعام

عربي شعبي قديم، ما زال يصنع حتى اليوم، و اسمها مشتق من هرس، أي: دقّ وكسر، والهرس: هو ما هُرسَ، وقيل: الهرس هو الحب المهروس قبل أن يطبخ، فإذا طُبَخ فهو الهريسة، أو سُمِّيَت الهريسة هريسة؛ لأن البُرَّ (القمح) الذي تصنع منه يدق ثم يطبخ، ويسمى صانعه هَرَّاسًا ، وقد كان القمح يدق في حجر منقور ثقيل يسمى "المهراس" يشبه ما يسمى اليوم " الجرن ".⁽¹⁵⁷⁾ والمزورة: " كل غذاء دُبِّرَ للمريض بدون لحم."⁽¹⁵⁸⁾، والعصيدة: " العصيدة: عَصَد: العصد: اللَّيْ. عَصَدَ الشَّيْءُ يَعْصِدُهُ عَصْدًا فَهُوَ مَعْصُودٌ وَعَصِيدٌ، لَوَاهُ وَالعَصِيدَةُ مِنْهُ وَالمَعْصَدُ مَا تُعْصَدُ بِهِ . قال الجوهري: وَالعَصِيدَةُ الَّتِي تَعْصِدُهَا بِالمِسْوَاطِ فَتُمْرُهَا بِهِ فَتَنْقَلِبُ وَ لَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا انْقَلَبَ . وَ فِي حَدِيثٍ حَوْلةٌ: فَقَرَّبْتُ لَهُ عَصِيدَةً هُوَ دَقِيقٌ يُلْكُ بِالسَّمَنِ وَ يَطْبَخُ."⁽¹⁵⁹⁾، وَ هِيَ نَوْعٌ مِنَ الْأَكْلِ عَلَى مَا يَقُولُ آخَرُ: " وَالعَصِيدَةُ: قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُعْصَدُ أَي تُقْلَبُ وَتُلَوَّى . يُقَالُ: عَصَدْتُهَا عَصْدًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا لَوَيْتَهَا وَأَعَصَدْتُهَا بِأَلْفٍ لَعَةً."⁽¹⁶⁰⁾، وَالفَتِيَّة، وَالفَل، وَالنَّطْع: " النَّطْع: نَطَعَ: النَّطْعُ وَالنَّطْعُ وَ النَّطْعُ مِنَ الْأَدَمِ: مَعْرُوفٌ."⁽¹⁶¹⁾، وَ بالكسر: " وَ النَّطْعُ: بِالكسر وَ الفتح وَ بالتحريك، كَعَنَبَ: بِسَاطٍ مِنَ الْأَدِيمِ، ج: أَنْطَاغٌ وَنَطُوعٌ. وَبِالكسر، وَكَعَنَبَ: مَا ظَهَرَ مِنَ الْغَارِ الْأَعْلَى، فِيهِ آثَارُ كَالْتَحْزِيزِ، ج: نُطُوعٌ. وَ الْحُرُوفُ النَّطْعِيَّةُ: ط د ت."⁽¹⁶²⁾ وَ الطَّرَازُ: " الطَّرَازُ: لَمْ يَرِدْ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ ، وَ إِنَّمَا وَرَدَ أَنَّ طَرَزَ: الطَّرَزُ: البُرُّ وَ الهَيْئَةُ. وَ الطَّرَزُ: بَيْتٌ إِلَى الطُّولِ فَارِسِي وَقِيلَ: هُوَ الْبَيْتُ الصِّفِيُّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَاهُ مَعْرَبًا وَ أَصْلُهُ تَرَعَزَّ. وَ الطَّرَازُ: مَا يَنْسَجُ مِنَ الثِّيَابِ لِلْمُلُوكِ فَارِسِي أَيْضًا. وَ الطَّرَازُ: الْجَيْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. الْيَتِيمُ: الطَّرَازُ: مَعْرُوفٌ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الْجَيَادُ، وَقِيلَ: هُوَ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ التَّقْدِيرُ الْمُسْتَوِي بِالْفَارِسِيَّةِ جَعَلَتْ النَّاءُ طَاءً."⁽¹⁶³⁾، وَهُوَ ثَوْبٌ عِنْدَ آخَرٍ: " وَ الطَّرَازُ: الثَّوْبُ الْحَسَنُ الْمَعْلَمُ مِنْهُ: رَجُلٌ طَرَّازٌ مُطَّرَزٌ، لِتَعْلِيمِهِ الثِّيَابَ"⁽¹⁶⁴⁾ وَالفلسك، وَالمَشْرِقُ وَالمَغْرِبُ وَ الطَّالِعُ: " الطَّالِعُ: مَنْ طَلَعَ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْفَجَرُ وَالنَّجْمُ تَطْلُعُ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا وَمَطْلَعًا فِي طَالِعَةٍ... وَفِي حَدِيثِ السُّحُورِ: لَا يَهْدِيَنَّكُمْ الطَّالِعُ: يَعْنِي الْفَجْرَ الْكَاذِبَ... الطَّالِعُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي يَقَعُ وَرَاءَ الْهَدَفِ."⁽¹⁶⁵⁾، وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى: " الْهَلَالِ أَوْ الْفَجْرِ الْكَاذِبِ أَوْ السَّهْمِ الَّذِي يَقَعُ وَرَاءَ الْهَدَفِ وَ فِي اصْطِلَاحِ الْفَلَاحِيِّينَ مَا تَنَبَّأَ بِهِ الْمَنْجَمُ مِنَ الْخَوَاصِ بِطُلُوعِ كَوْكَبٍ مَعِين."⁽¹⁶⁶⁾ وَ الشَّمَالُ وَالجَنُوبُ وَالصَّبَا: " الصَّبَا: مِنْ صَبَا: الصَّبَوَةُ: جَهْلَةُ الْقُوَّةِ وَاللَّهِوِ مِنَ الْعَزْلِ وَ مِنْهُ التَّضْضَابِي وَالصَّبَا... وَ الصَّبَا: رِيحٌ مَعْرُوفَةٌ تُقَابِلُ الدَّبُورَ. الصَّبَا: رِيحٌ وَ مَهَيَّئَتُهَا الْمُسْتَوِي أَنْ تَهْبُ مِنْ مَوْضِعٍ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِذَا اسْتَوَى اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَنِيَحَتْهَا الدَّبُورُ. الْحَكَمُ: الصَّبَا: رِيحٌ تَسْتَقْبِلُ الْبَيْتَ لِأَنَّهَا تَحْنُ إِلَى الْبَيْتِ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَهَبُ الصَّبَا مِنْ مَطْلَعِ الثَّرِيَا إِلَى بَنَاتِ نَعَشٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ تَكُونُ اسْمًا وَ صِفَةً وَ تَنْتَنِي صَبَوَانٍ وَ صَبِيلَانٍ عَنِ الْحَيَانِي وَ الْجَمْعُ صَبَوَاتٌ وَ أَصْبَاءٌ. وَ قَدْ صَبَّتِ الرِّيحُ تَصْبُوتُ صُبُوتًا وَ صَبَاً."⁽¹⁶⁷⁾ وَالدَّبُورُ: " الدَّبُورُ: مَنْ دَبَرَ: الدَّبْرُ: نَقِيضُ الْقَبْلِ. وَ دُبْرٌ كُلُّ شَيْءٍ: عَقِبُهُ وَ مُؤَخَّرُهُ وَ جَمْعُهُمَا أَذْبَارٌ. وَ دُبْرٌ كُلُّ شَيْءٍ: خِلَافُ قُبْتَلِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا خِلَا قَوْلِهِمْ: جَعَلَ فُلَانٌ قَوْلَكَ دَبْرٌ أَذْنَهُ خَلْفَ أَذْنِهِ... وَالدَّبُورُ: رِيحٌ تَأْتِي مِنْ دُبْرِ الْكَعْبَةِ مِمَّا يَذْهَبُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَأْتِي مِنْ خَلْفِكَ إِذَا وَقَفْتَ فِي الْقِبْلَةِ. التَّهْذِيبُ: وَالدَّبُورُ بِالْفَتْحِ الرِّيحُ الَّتِي تَقَابِلُ الصَّبَا."⁽¹⁶⁸⁾ وَالأَبْلَه، وَالأَحْمَقُ وَالبَلِيدُ، وَاللَّطِيفُ وَالظَّرِيفُ، وَالجَلَادُ وَالسِّيَافُ، وَالعَاشِقُ، وَالرَّكَاعَةُ، وَالحَجَّ وَالمُسْلِمُ، وَالمُؤْمِنُ، وَالكَافِرُ، وَالمُنَافِقُ، وَالفَاسِقُ، وَالحَنِيئُ، وَالإِقَامَةُ، وَالبَيْتِمْ: " الْبَيْتِمْ: مَنْ يَتِمُّ: الْيَتِيمُ: الْإِنْفَرَادُ عَنْ يَعْقُوبَ. وَالبَيْتِمْ: الْفَرْدُ. وَالبَيْتِمْ: الْيَتِيمُ: فَقْدَانُ الْأَبِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْيَتِيمُ فِي النَّاسِ مَنْ قَبِلَ الْأَبَ وَفِي الْبَهَائِمِ مَنْ قَبِلَ الْأُمَّ وَ لَا يَقَالُ لِمَنْ فَقَدَ الْأُمَّ مِنَ النَّاسِ يَتِيمٌ وَ لَكِنْ مُنْقَطِعٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْيَتِيمُ الَّذِي يَمُوتُ أَبُوهُ وَالعَجِيُّ الَّذِي تَمُوتُ أُمُّهُ وَاللَّطِيفُ الَّذِي يَمُوتُ أَبُوَاهُ... اللَّيْثُ: الْيَتِيمُ الَّذِي مَاتَ أَبُوهُ فَهُوَ يَتِيمٌ حَتَّى يَبْلُغَ فَإِذَا بَلَغَ زَالَ عَنْهُ اسْمُ الْيَتِيمِ وَاجْتَمَعَ أَيْتَامٌ وَيَتَامَى وَيَتَمَّةٌ... قَالَ الْمَفْضَلُ: أَصْلُ الْيَتِيمِ الْغَفْلَةُ وَبِهِ سَمِيَ الْيَتِيمُ يَتِيمًا لِأَنَّهُ يُتَغَافَلُ عَنْ بَرِّهِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْيَتِيمُ الْإِبْطَاءُ وَمِنْهُ أُخِذَ الْيَتِيمُ لِأَنَّ الْبِرَّ يُبْطِئُ عَنْهُ... الْأَصْمَعِيُّ: الْيَتِيمُ الرُّؤْلَةُ الْمُنْفَرِدَةُ قَالَ: وَكُلُّ مُنْفَرِدٍ وَمُنْفَرِدَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ يَتِيمٌ وَيَتِيمَةٌ."⁽¹⁶⁹⁾، وَجَاءَ أَيْضًا: " وَاليَتِيمُ هُوَ الْمُنْفَرِدُ عَنِ الْأَبِ لِأَنَّ نَفَقَتَهُ عَلَيْهِ لَا عَلَى الْأُمِّ وَفِي الْبَهَائِمِ الْيَتِيمُ هُوَ الْمُنْفَرِدُ عَنِ الْأُمِّ لِأَنَّ اللَّبَنَ وَالْأَطْعَمَةَ مِنْهَا"⁽¹⁷⁰⁾ وَالمَتْعَةُ: " المَتْعَةُ: مَنْ مَتَعَ: مَتَعَ النَّبِيذُ يَمْتَعُ مُتَمَتِعًا: اشْتَدَّتْ حَمْرَتُهُ. وَ نَبِيذٌ مَاتِعٌ أَي شَدِيدٌ

13

أهل النار و هذا لا يعرفه العرب. و الضَّرِيعُ: القشْر الذي على العظم تحت اللحم، وقيل: هو جِلْدٌ على الضَّيْع. ⁽¹⁸⁴⁾، والرَّقُوم: الرقوم: رَقَم. الأزهرى: الرَّقَمُ الفعل من الرَّقُوم والأَزْدَقَام كالأبتلاع. ابن سيده: اَزْدَقَم الشيءَ تَرَقَّمَهُ ابتلعه. التَّرَقُّمُ التَّلَقُّمُ. قال أبو عمرو: الرَّقَمُ واللَّقَمُ واحد و الفعل رَقَمَ يَرَقِّمُ و لَقَمَ يَلْقَمُ. التَّرَقُّمُ: كثرة شرب اللبن و الاسم الرَّقَم... الجوهري: الرَّقُوم: اسم طعام لهم فيه تمر وُرُيْدٌ. الرَّقَمُ أَكَله. ابن سيده: الرَّقُومُ: طعام أهل النَّار. قال و بلغنا أنه لما أُنْزِلَتْ آية الرَّقُوم. إِنَّ شجرة الرَّقُوم طعامُ الأثيم لم يعرفه قريش فقال أبو جهل: إن هذا لشجر ما ينبت في بلادنا فَمَنْ منكم من يعرف الرَّقُوم فقال رجل قدم عليهم من إفريقية: الرَّقُوم بلغة إفريقية الرُّبْد بالتمر... والرَّقَمُ: شجرة غبراء صغيرة الورق مُدَوَّرُهَا لا شوك لها دَفْرَةٌ مُرَّةٌ لها كعابر في سوقها كثيرة و لها وُرُيْدٌ ضعيف جداً يَجْرُسُهُ التحل و نَوْرُهَا بيضاء و رأس ورقها قبيح جداً. الرَّقُوم: كل طعام يقتل... والرَّقُومُ: ما وصف الله في كتابه فقال إِنَّهَا شجرة تَخْرُجُ في أصل الجَحِيم قال هو فعول من الرَّقَم اللَّقَم الشديد و الشرب المفرط. ⁽¹⁸⁵⁾، و قيل هو: "وهو شجرة خبيثة مرة كريهة الطعم، يُكْرَهُ أهل النار على تناولها، فهم يتزقموه على أشد كراهية، و منه قولهم: تَرَقَّم الطعام إذا تناوله على كره ومشقة." ⁽¹⁸⁶⁾ لتسنيم: "التسنيم: سمن: سِنَامُ البعير و الناقة: أعلى ظهرها و الجمع أسنمة... و قوله تعالى: ﴿وَمَزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ﴾ قالوا هو ماء في الجنة سُمِّيَ بذلك لأنه يجري فوق العُرْفِ والقُصُور. تَسْنِيمٌ: عين في الجنة." ⁽¹⁸⁷⁾، وقيل شراب: "والتسنيم: شراب ينصب على أهل الجنة من علو في غرفهم ومنازلهم، وقيل: يجري في الهواء متسهما فينصب في أواني أهل الجنة على قدر ملئها، فإذا امتلأت أمسك و هذا المعنى قول قتادة وأصل كلمة السنام من العلو، يقال للشئ المرتفع: سنام و منه سنام البعير.

قال الضحاك: هو شراب اسمه تسنيم وهو أشرف الشراب. قال ابن مسعود وابن عباس: هو خاص للمقربين يشربونها صرفاً، يمزج لسائر أهل الجنة." ⁽¹⁸⁸⁾ والسلسيل: "السلسيل: سلسل: السلسلُ السلسلُ السُّلَّالُ السُّلَّالُ الماء العَذْبُ السَّهْلُ في الحَلْقِ و قيل هو البارد أيضاً و ماء سَلْسَلٌ سَلْسَالٌ سَهْلُ الدُّخُولِ في الحلق لَعُذُوبَتِهِ وصفائه... والسُّلْسِيلُ الرَّحِيْقُ الحَمْرُ والسُّلْسِيلُ السَّهْلُ المَدْحَلُ في الحَلْقِ... قال ابن الأعرابي: لم أسمع سَلْسِيلَ إِلَّا في القرنين. وقال الرَّجَاج: سلسيل اسم العين، وهو في اللِّغَةِ لما كان في غاية السَّلَاسَةِ، فكأنَّ العين سُمِّيت لصفته... السُّلْسِيلُ: اللَّيْنُ الذي لا خشونة فيه" ⁽¹⁸⁹⁾، وهاروت و ماروت: "هاروت وماروت: أما هاروت: هَرَتْ عِرْضُهُ وَهَرَطَهُ وَهَرَدَهُ ابن سيده: هَرَتْ عِرْضُهُ وَثَوْبُهُ يَهْرُثُهُ وَيَهْرُثُهُ هَرَّتًا فهو هَرِيْتُ: مَرَّقَهُ وطعن فيه لغات كلها. الزهري: هَرَتْ ثوبه هَرَّتًا إذا شَقَّه... وهاروت: اسم مَلِكٍ أو مَلِكٍ والأعراف أنه اسم مَلِك. ⁽¹⁹⁰⁾، وقد ورد بمعنى آخر: "وورد بأن هاروت بلفظ هاروت الذي جاء ذكره في القرآن وهو من الهرت وهو الشق قرية بأسفل واسط ينسب إليها أبو البقاء الهاروتي." ⁽¹⁹¹⁾ وياجوج، ومأجوج: "ياجوج: أجج: الأجيح: تَلَهُبُ النَّار. ابن سيده: الأَجَّةُ و الأَجِيحُ صوت النَّار... وياجوج و مأجوج: قبيلتان من خلق. جاءت القراءة فيهما بمز و غير همز... وهما اسمان أعجميان واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من أَجَبَتِ النَّارُ ومن الماء الأَجَاجُ وهو الشديد الملوحة المَحْرَق من ملوحته." ⁽¹⁹²⁾، وقيل هما: "وياجوج ومأجوج: أمتان عظيمتان من الترك، وقيل ياجوج اسم للذكور و مأجوج اسم للإناث." ⁽¹⁹³⁾ وقال صاحب معالم التنزيل: "وهما من أولاد يافت بن نوح، قال الضحاك: هم جيل من الترك، وكانوا مفسدين في الأرض، حتى جاء ذو القرنين، فضرب السد فاصلا بين المفسدين في الأرض وغيرهم. واختلِفَ في كيفية إفسادهم في الأرض.

قال الكلبي: فسادهم أنهم كانوا يخرجون أيام الربيع إلى أرضهم فلا يدعون فيها شيئا أخضر إلا أكلوه و لا يابسا إلا احتملوه، و أدخلوه أرضهم، و لقد لقوا منهم أذى شديدا و قتلا. و قيل: معناه أنهم سيفسدون في الأرض عند خروجهم." ⁽¹⁹⁴⁾ ومنكر و نكير.

رابعا: ما أخذته العرب عن الروم:

يخصّص القرافي فصلاً آخر لما أخذ من الرومية⁽¹⁹⁵⁾، والتي منها: القدّيس؛ وهو الأمير، والقراميد وهي الآجر، وأصله بالرومية القرميدي، والخندريس: "الخندريس: خندرس: تمر خندريس: قديم، وكذلك حنطة خندريس. والخندريس: الخمر القديمة. قال ابن دريد: أحسبه معرباً سميت بذلك لقدمه و منه حنطة خندريس القديمة." ⁽¹⁹⁶⁾، والخندريس: الخمر، مشتق من الخندرس، و لم تُفسّر، أو رومية مُعربة، و حنطة خندريس: قديمة. ⁽¹⁹⁷⁾ وهو أنواع من الخمر: "القسطاس: القسطاس: قسطس: قال الله عز وجل وعلا-: {وزنوا بالقسطاس المستقيم} القسطاس والقسطاس: أعدل الموازين وأقومها. وقيل: هو شاهين. الزجاج: قيل القسطاس القرسطون وقيل: هو القبان. والقسطاس: هو ميزان العدل أي ميزان كان من القرسطون وقيل هو القبان. والقسطاس: هو ميزان العدل أي ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها. وقول عدي: في حديد القسطاس يرقبني الحارس والمرء كل شيء يلاقي. قال الليث: أراه حديد القبان. ⁽¹⁹⁸⁾، وقيل: "و القسطاس: الميزان قيل عربي مأخوذ من القسط وهو العدل وقيل رومي معرب بضم القاف وكسرها و قرئ بهما في السبعة و الجمع قسايطس. ⁽¹⁹⁹⁾ والميزان، والفردوس، والبستان، والبطاقة: رقعة فيها رقم، والمتاع، والقيان: "القيان: قين: القين: الحداد، وقيل: كل صانع قين و الجمع أقيان و قيون... التهذيب: كل عامل على الحديد عند العرب قين... والقيان جمع قينة، والقينة: الأمة المعينة تكون من التزني لأنها كانت تزني و ربما قالوا للمتزين باللباس من الرجال قينة. قال: وهي كلمة هذليّة، وقيل: القينة الأمة مُعينة كانت أو غير مُعينة. قال الليث: عوام الناس يقولون القينة المعينة. قال أبو منصور: إنما قيل للمُعينة قينة إذا كان الغناء صناعة لها وذلك من عمل افماء دون الحرائر. والقينة: الجارية تخدّم حسب. والقين: العبد والجمع قيان. ⁽²⁰⁰⁾، والاصطراب: "الإسطراب: بفتح الهمزة و سكون السين و ضم الطاء كلمة يونانية معناها ميزان الشمس ، و قال بعضهم اللاب اسم الشمس بلسان اليونان فكأنه قيل: أسطر الشمس، إشارة إلى الخطوط التي فيه ، قيل أن أول من وضعه بطليموس. ⁽²⁰¹⁾، القسطار: "القسطار أو القسطار: من قسطر: القسطر والقسطري والقسطار: مُنتَقَد الدراهم، وفي التهذيب: الجُهْدُ بلغة أهل الشام وهو القساطر. ⁽²⁰²⁾ والجهد: "الجهد: بلغة أهل الشام وهم القساطر. ⁽²⁰³⁾، و بالكسر: "الجُهْدُ : بالكسر: التَّغَادُ الخبير. ⁽²⁰⁴⁾ والفسطل: "الفسطل: قسطل: القسطل والقسطل والقسطل والقسطل: كله: الغبار الساطع. و القسطل بالصاد أيضاً زاد التهذيب: وكسطل وكسطن وكسطان وكسطان. ⁽²⁰⁵⁾، و بالفتح: "والقسطل بالفتح ثم السكون وطاء مهملة مفتوحة ولام وهو في لغة العرب الغبار الساطع وفي لغة أهل الشام الموضوع الذي تفرق منه المياه. ⁽²⁰⁶⁾ وقيل: "والقسطل: الغبار في الموقعة، أو شجر من الفصيلة البلوطية، له ثمر كثير النشاء يؤكل مشوياً، ويعرف في مصر بـ "أبي فروة". ⁽²⁰⁷⁾ والقبرس: أجود النحاس، والقنطار، والبطريق: "البطريق: بطرق: البطريق بلغة أهل الشام و الروم: هو القائد مُعَرَّب وجمعه بطارقة... وهو الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدّم عندهم... ويُقال: إنّ البطريق عربي وافق العجمي وهي لغة أهل الحجاز... ابن سيده: البطريق العظيم من الروم، وقيل: هو الوَسِي العَجَب ولا توصف به المرأة. ⁽²⁰⁸⁾، وهو أيضاً: "والبطريق: ككبريت: القائد من قواد الروم، تحت يده عشرة آلاف رجل. ⁽²⁰⁹⁾، وهو قائد: "والبطريق بلغة أهل الشام والروم: القائد من قوادهم و الجمع بطارقة و يقال للمختال المزهو بطريق كأنه تشبيه، و يقال: البطريق: السمين من الطير. ⁽²¹⁰⁾ والعابد، والترياق: "الترياق: بكسر التاء: معروف فارسي معرب هو دواء السُموم لغة في الدّرياق والعرب تسمي الخمر ترياقاً و ترياقاً لأنها تذهب بالهم... والترياق: ما يُستعمل لدفع السّم من الأدوية والمعاجين، و يُقال: درياق بالبدال أيضاً. ⁽²¹¹⁾، وهو الرأي الشائع فيه على ما يبدو من قول: "والترياق: دواء مركّب اخترعه ماغنيس، وتمّمه أندروماخس القديم، بزيادة لحوم الأفاعي فيه، وبها كمل الغرض، وهو مُسمّى بهذا لأنه نافع من لدغ الهواء السُّبعية، وهي باليونانية: برّياء: نافع من الأدوية المشروبة السُّمية. ⁽²¹²⁾والسُموم، والقنطرة، والقيطون: القيطون: قطن: القطن: الإقامة. قطن قُطُوناً: أقام به و تَوَطَّن فهو قاطن... والقيطون: المخذع أعجمي ، و قيل: بلغة أهل مصر و برز. قال ابن بري: القيطون: بيت في بيت. قال عبد الرحمن بن حسان:

قُبّة من مَراجِلِ ضَرَبَتِها *** عِنْدَ بَرْدِ الشِّتَاءِ فِي قَيْطُونِ ⁽²¹³⁾

هو المبيت الشتوي، والقولنج: "القولنج: وقد تُكسّر لأمته، أو هو مكسور اللام، ويُقْتَحُ القافُ ويُضَمُّ: مرضٌ مُؤَلِّمٌ، يَعْسُرُ معه خروج الثقل والريح".⁽²¹⁴⁾، وبالفتح: "والقولنج: بفتح اللام: وَجَعَ في المعى المسمّى قُولُنْ بضم اللام وهو شدة المغص".⁽²¹⁵⁾، و مثله يقول آخر: "والقولنج: وجع معدي يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع، وقد يقوى فيقتل بخلاف الصّداع".⁽²¹⁶⁾، وقيل: "وهو مرض معويّ مؤلم يصعب معه خروج البراز والريح، وسببه التهاب القولون"⁽²¹⁷⁾ وقالون معناه أصبت، وسأل علي - رضي الله عنه - سُرْبَا القاضي: "هو شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي، أبو أمية: من أشهر القضاة الفقهاء في صدر الإسلام، أصله من اليمن، مات بالكوفة سنة 78هـ".⁽²¹⁸⁾ مسألة فأصاب فقال له: قالون، أي: أصبت بالرومية⁽²¹⁹⁾.

- 1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، (دط)، (دت)، مادة: (ع، ر، ب).
- 2- المصدر نفسه، المادة نفسها.
- 3- الجوهري، معجم الصحاح، دار المعرفة، بيروت، لبنان، (ط3)، (1429هـ، 2008م)، ص685.
- 4- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة: (ع، ر، ب).
- 5- المطرزي، المعرب في ترتيب المعرب، تحقيق: محمود فاخوري، و عبد الحميد مختار، مكتبة لبنان، (ط1)، (1999م)، ص174.
- 6- الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تعليق: خليل عمران المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (ط1)، (1419هـ، 1998م)، ص5.
- 7- معجم الصحاح، ص685.
- 8- بطرس البستاني، قطر المحيط، مكتب لبنان، (ط2)، (1995م)، ص171.
- 9- إميل بديع يعقوب، فصول في فقه اللغة العربية، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، (ط1)، (2008م)، ص264 و265.
- 10- لسان العرب، مادة: (د خ ل).
- 11- توفيق محمد شاهين، عوامل تنمية اللغة العربية، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر، (ط2)، (1414هـ، 1993م)، ص147.
- 12- القراقي (شهاب الدين أبي العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي المصري) (ت: 684هـ)، نفائس الأصول في شرح المحصول، دراسة وتحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ عل محمدي معوض، مكتبة نزار مصطفى الباز، (ط1)، (1416هـ، 1995م)، مج1، ص478.
- 13- القاموس المحيط، للفيروز آبادي (محمد بن يعقوب)، (ت: 817هـ)، ج1، ص199.
- 14- لسان العرب، مادة: (خون).
- 15- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للمقري (أبي العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي) شركة القدس للتصوير، القاهرة، مصر، (1429هـ، ط1)، (2008م)، ص183.
- 16- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، (ت: 721هـ)، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، (1415هـ، 1995م)، ج1، ص81.
- 17- ينظر: لسان العرب، مادة (س ك رج).
- 18- المصباح المنير، ص281.
- 19- حياة الحيوان الكبرى، للذميري (كمال الدين محمد بن موسى) (742هـ، 808هـ)، و يليه عجائب المخلوقات و غرائب الموجودات، للقرظيني (زكريا بن محمد بن محمود) (600هـ، 682هـ)، تهذيب و تصنيف: أسعد الفارس، دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر، دمشق، سوريا، (1992م)، ج2، ص89.
- 20- ينظر: حياة الحيوان، ج2، ص42.
- 21- لسان العرب، مادة: (ف ن ك).
- 22- ينظر: حياة الحيوان، ج2، ص265.

- 23- المصباح المنير، ص 466.
- 24- لسان العرب مادة: (د ل ق).
- 25- ينظر: حياة الحيوان، ج 1، ص 307.
- 26- المصباح المنير، ص 196.
- 27- لسان العرب، مادة: (خ ز ز).
- 28- المغرب في حلى المغرب، للمراكشي (عبد الواحد ابن سعيد)، (ت: 409هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، مصر، (1955م)، ط 3، ج 1، ص 253، والتوقيف على مهمات التعاريف، للمناوي (محمد عبد الرؤوف) (ت: 1031هـ)، تحقيق: محمد رضوان الدايدة، دار الفكر المعاصر ودار الفكر، بيروت، لبنان، و دمشق، سوريا، (1410هـ)، (ط 1)، ج 1، ص 313.
- 29- ينظر، لسان العرب، مادة: (د ب ج).
- 30- لسان العرب، مادة: (و ج ح).
- 31- المصدر نفسه، مادة: (س ن د س).
- 32- القاموس المحيط، ج 1، ص 710.
- 33- لسان العرب، مادة: (ي ق ت).
- 34- القاموس المحيط، ج 1، ص 209.
- 35- لسان العرب، مادة: (ف ز ج).
- 36- المصدر نفسه، مادة: (ب ل ر).
- 37- القاموس المحيط، ج 1، ص 452.
- 38- المصباح المنير، ص 63.
- 39- لسان العرب، مادة: (س م د).
- 40- المصدر نفسه، مادة: (د ر م ق). وهو كذلك الثَّراب الناعم. القاموس المحيط، ج 1، ص 1212.
- 41- المصدر نفسه، مادة: (ج ر د ق). و تهذيب اللغة، ج 9، ص من 378 إلى 384.
- 42- المغرب في ترتيب المغرب، لابن مطرز (أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي)، (ت: 610هـ)، تحقيق: محمود فاخوري، وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، خلب، سوريا، (1979م)، (ط 1)، ج 1، ص 404.
- 43- ينظر: ترتيب القاموس، ج 2، ص 188.
- 44- في الأصل الزَّيَّاح.
- 45- لسان العرب، مادة: (ط ب ه ج).
- 46- المغرب، ج 2، ص 16.
- 47- ينظر: ترتيب القاموس، ج 2، ص 411.
- 48- لسان العرب، مادة: (ه ل م)، ومعجم العين، ج 4، ص 56.
- 49- ينظر: المعجم الوسيط، ج 1، ص 255.
- 50- لسان العرب، مادة: (ف ل ذ).
- 51- ينظر: المعجم الوسيط، ج 1، ص 403.
- 52- لسان العرب، مادة: (ل و ز).
- 53- المصدر نفسه، مادة: (ج ل ب).
- 54- ينظر: قاموس الغذاء، ص 149.
- 55- المطلع على أبواب المقنع، ج 1، ص 246.
- 56- ينظر: المعجم الوسيط، ج 1، ص 443.
- 57- ينظر: قاموس الغذاء ص 664 و 665.

- 58- ينظر: المصدر نفسه ، ص 587.
- 59- لسان العرب، مادة: (زنجيل).
- 60- القاموس المحيط، ج 1، ص 1306.
- 61- ينظر: قاموس الغذاء ص 260 و 261.
- 62- ينظر: قاموس الغذاء، ص 217 و 218.
- 63- القاموس المحيط، ج 1، ص 232.
- 64- ينظر: قاموس الغذاء، ص 88 و 90 .
- 65- لسان العرب، مادة: (ن س ر).
- 66- المصباح المنير، ص 588.
- 67- الخيري: مُعَرَّب، لسان العرب، مادة (خ ي ر).
- 68- المصباح المنير، ص 288.
- 69- ينظر: ترتيب القاموس، ج 1، ص 521.
- 70- القاموس المحيط، ج 1، ص 468.
- 71- لسان العرب، مادة: (م س ك).
- 72- المصباح المنير، ص 558.
- 73- ينظر: لسان العرب، مادة: (ع ن ب ر).
- 74- القاموس المحيط، ج 1، ص 279.
- 75- لسان العرب، مادة: (ص ن د ل).
- 76- القاموس المحيط، ج 1، ص 1323.
- 77- لسان العرب، مادة: (ق ر ف ن ل).
- 78- القاموس المحيط، ج 1، ص 1353.
- 79- قاموس الغذاء، ص 528 و 529.
- 80- نفائس الأصول في شرح المحصول، مج 1، ص 486.
- 81- لسان العرب، مادة: (ت ن ر).
- 82- القاموس المحيط، ج 1، ص 456.
- 83- المصباح المنير، ص 80.
- 84- لسان العرب، مادة: (ر م ن).
- 85- قاموس الغذاء، ص 245 و 247.
- 86- لسان العرب، مادة (ك ي ر).
- 87- نفائس الأصول في شرح المحصول، مج 1، ص 487.
- 88- ينظر: المعجم الوسيط، ج 2، ص 712.
- 89- لسان العرب، مادة: (ب ز ز).
- 90- القاموس المحيط، ج 1، ص 647 .
- 91- العين، ج 7، ص 353.
- 92- لسان العرب، مادة: (ص ر ف).
- 93- المصدر نفسه، مادة: (ق ص ب).
- 94- المصدر نفسه ، مادة: (ب ط ر).
- 95- المصدر نفسه ، مادة: (ح ج ب).

- 96- المصدر نفسه ، مادة (خ رج).
- 97- المصباح المنير، ص165.
- 98- ينظر: تحرير ألفاظ التنبيه، ليحيى بن شرف بن مري النووي أبو زكرياء، (ت: 676هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، دار القلم، دمشق ، سوريا، (1408هـ)، (ط1)، ص347، وترتيب القاموس، ج2، ص32.
- 99- لسان العرب، مادة: (و س س).
- 100- المصدر نفسه ، مادة: (ك س د).
- 101- ترتيب القاموس، ج4، ص48.
- 102- لسان العرب، مادة: (ط ب ع).
- 103- المصدر نفسه ، مادة: (ن د د).
- 104- ينظر: ترتيب القاموس، ج4، ص347.
- 105- لسان العرب، مادة: (غ ل ا) .
- 106- غريب ألفاظ التنبيه، ج1، ص189.
- 107- لسان العرب، مادة: (خ ل ف).
- 108- ينظر: النهاية في غريب الحديث، للجزري (أبو السعادات المبارك بن محمد) (ت: 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، و محمود محمد الطناحي)، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، (1399هـ، 1979م)، ج2، ص67.
- 109- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، لمحمد بن أحمد بن الأزهر الأزهر الهروي أبو منصور ، (ت: 370هـ)، تحقيق: محمد جبر الألفي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، (1399هـ) (ط1)، ج1، ص167.
- 110- لسان العرب، مادة: (ك ل ج)
- 111- المصباح المنير، ص521.
- 112- لسان العرب، مادة: (ح ب ا).
- 113- التوقيف على مهمات التعاريف، ج1، ص265.
- 114- لسان العرب، مادة: (م ض غ).
- 115- المصدر نفسه ، مادة: (د رع).
- 116- المصدر نفسه ، مادة: (ف خ ت).
- 117- المصدر نفسه ، مادة: (ق م ر).
- 118- المصدر نفسه ، مادة: (ل ع ع).
- 119- المصدر نفسه ، مادة: (س ف ط).
- 120- القاموس المحيط، ج1، ص865.
- 121- مختار الصحاح، ج1، ص127.
- 122- لسان العرب، مادة: (خ رج)
- 123- ينظر: المعجم الوسيط، ج1، ص223.
- 124- لسان العرب، مادة: (س ف ر).
- 125- لسان العرب، مادة: (ش ج ب).
- 126- المصدر نفسه ، مادة: (رف ع).
- 127- المصدر نفسه ، مادة: (ق ن ن).
- 128- الفتيلة لسان العرب، مادة: (ف ت ل).
- 129- مختار الصحاح، ج1، ص205.
- 130- لسان العرب، مادة: (ك ل ب).

- 131 - المصدر نفسه: مادة (نقل).
- 132 - المصدر نفسه ، مادة (جمر).
- 133 - مختار الصحاح، ج 1، ص 46.
- 134 - المصباح المنير، 110.
- 135 - لسان العرب، مادة: (زرق).
- 136 - الفائق في غريب الحديث، للزمخشري (محمود بن عمر)، (ت: 538هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، لبنان، (د.ت)، (ط 2)، ج 3، ص 34.
- 137 - لسان العرب، مادة: (ح رب).
- 138 - ينظر: المعجم الوسيط، ج 1، ص 85.
- 139 - لسان العرب، مادة: (د ب س).
- 140 - المصدر نفسه ، مادة: (ج ن ق).
- 141 - مختار الصحاح، ج 1، ص 45.
- 142 - لسان العرب، مادة: (ق ر د).
- 143 - المصباح المنير. ص 471.
- 144 - لسان العرب: مادة: (ر ك ب)،
- 145 - ترتيب القاموس، ج 2، ص 380.
- 146 - لسان العرب، مادة: (غ ش ا).
- 147 - غريب الحديث للحريري، (أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق) (ت: 285هـ)، تحقيق: سليمان إبراهيم محمد العباد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، (ط 1)، ج 2، ص 660.
- 148 - تفسير غريب الحديث لابن قتيبة، ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد) (ت: 276هـ)، تحقيق: عبد الله الجبوري، مطبعة العناني، بغداد، العراق، (1397هـ)، (ط 1)، ص 525.
- 149 - لسان العرب: مادة: (ب ر ق ع).
- 150 - المصدر نفسه ، مادة: (ع ن ن).
- 151 - المطلع على أبواب المقنع، (عبد الله شمس الدين محمد بن أبي الفتح البعلبي الحنبلي أبو عبد الله)، (ت: 709هـ)، تحقيق: محمد بشير الأدلي، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، (1401هـ، 1981م)، ج 1، ص 260.
- 152 - لسان العرب، مادة: (قطف).
- 153 - ينظر: قاموس الغذاء، ص 541.
- 154 - لسان العرب، مادة: (ق ل ا).
- 155 - مختار الصحاح، ج 1، ص 229.
- 156 - لسان العرب، مادة: (ه ر س).
- 157 - ينظر: قاموس الغذاء، ص 737.
- 158 - المزورة ينظر: المعجم الوسيط ج 1، ص 408.
- 159 - لسان العرب، مادة: (ع ص د).
- 160 - المصباح المنير، 399. ج 4، ص 2967.
- 161 - لسان العرب، مادة: (ن ط ع).
- 162 - القاموس المحيط، ج 1، ص 991.
- 163 - لسان العرب، مادة: (ط ر ز).
- 164 - العين، ج 7، ص 356.

- 165 - لسان العرب، مادة (طلع).
- 166 - ينظر: المعجم الوسيط، ج 2، ص 568، و ترتيب القاموس، ج 2، ص 88.
- 167 - لسان العرب، مادة: (ص ب ا).
- 168 - المصدر نفسه ، مادة : (د ب ر)
- 169 - المصدر نفسه ، مادة: (ي ت م).
- 170 - التعريفات، للجرجاني (علي بن محمد بن علي) (ت: 816هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي ، بيروت، لبنان، (1405هـ)، (ط 1)، ج 1، ص 331.
- 171 - لسان العرب، مادة: (م ت ع).
- 172 - المصباح المنير، ص 547.
- 173 - لسان العرب، مادة: (جبت).
- 174 - القاموس المحيط، ج 1، ص 191.
- 175 - الفائق في غريب الحديث، ج 2، ص 372.
- 176 - لسان العرب، مادة: (طوغ) .
- 177 - مختار الصحاح، ج 1، ص 165.
- 178 - غريب الحديث للحري، ج 2، ص 643 .
- 179 - لسان العرب، مادة : (ي س ر).
- 180 - المصدر نفسه ، مادة: (س ج ن)
- 181 - القاموس المحيط، ج 1، ص 1309.
- 182 - ينظر: تفسير البغوي ج 4، ص 459 ، والجامع لأحكام القرآن، القرطبي (محمد بن أحمد أبي بكر بن فرح القرطبي أبو عبد الله)، (ت: 671هـ)، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، دار الشعب، القاهرة، مصر، (1372هـ)، (ط 2)، ج 19، ص 169.
- 183 - لسان العرب، مادة : (غ س ل)
- 184 - المصدر نفسه ، مادة: (ض ر ع).
- 185 - المصدر نفسه ، مادة : (ز ق م).
- 186 - ينظر: معالم التنزيل، للبغوي (الحسين بن مسعود الفراء البغوي أبو محمد)، (ت: 516هـ)، تحقيق: خالد العك، ومرون سوار، دار المعرفة، بيروت، لبنان، (1407هـ، 1987م)، ط 2، ج 4، ص 28.
- 187 - لسان العرب، مادة: (سئم).
- 188 - ينظر: معالم التنزيل ، ج 4، ص 461 و 462.
- 189 - لسان العرب، مادة : (سلسل).
- 190 - لسان العرب، مادة: (هـرت).
- 191 - معجم البلدان، للحموي (ياقوت بن عبد الله أبو عبد الله)، (ت: 626هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان، (د.ت)، ج 5، ص 388.
- 192 - لسان العرب، مادة: (أ ج ج).
- 193 - المصباح المنير، ص 8.
- 194 - ينظر: معالم التنزيل: ج 3، ص 181 و 182.
- 195 - نفائس الأصول في شرح المحصول، مج 1، ص 497.
- 196 - لسان العرب، مادة: (خ ن د ر س).
- 197 - القاموس المحيط، ج 1، ص 696.
- 198 - لسان العرب، مادة (ق س ط س).
- 199 - المصباح المنير، ص 487. و ترتيب القاموس، ج 3، ص 630.

- 200- لسان العرب، مادة: (قن).
- 201- شذرات الذهب، ج2، ص103
- 202- لسان العرب، مادة: (قسطر)
- 203- المصدر نفسه ، مادة : (قسطر).
- 204- القاموس المحيط، ج1، ص424.
- 205- لسان العرب، مادة: (ق س ط ل).
- 206- معجم البلدان، ج4، ص347.
- 207- ينظر : المعجم الوسيط، ج2، ص741.
- 208- لسان العرب، مادة: (ب ط ر ق).
- 209- القاموس المحيط، ج1، ص1121.
- 210- الفائق في غريب الحديث، ج2، ص56.
- 211- لسان العرب، مادة: (ت ر ق).
- 212- القاموس المحيط، ج1، ص1124.
- 213- لسان العرب، مادة: (ق ط ن).
- 214- القاموس المحيط، ج1، ص256.
- 215- المصباح المنير، ص502.
- 216- التوقيف على مهمات التعاريف، ج1، ص594.
- 217- ينظر: المعجم الوسيط، ج2، ص773.
- 218- ينظر: الشذرات، ج1، ص85، ووفيات الأعيان و أنباء الزمان، لابن خلكان (أبي العباس شمس الدين لأحمد بن محمد بن أبي بكر)، (ت: 681هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة ، بيروت، لبنان، (1968م)، ج1، ص224، والأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال و النساء من العرب و المستعربين و المستشرقين ، للزركلي (خير الدين)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، (2006م)، ط15، ج3، ص161، وحلية الأولياء و طبقات الأصفياء، الأصبهاني (أبو نعيم أحمد بن عبد الله)، (ت: 430هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، (1405هـ)، ط4، ج10، ص217.
- 219- نفائس الأصول في شرح المحصول، مج1، ص499.

-قائمة المصادر و المراجع:

- 1- الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال و النساء من العرب و المستعربين و المستشرقين ، للزركلي (خير الدين)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، (ط15)، (2006م).
- 2- الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (محمد بن أحمد أبي بكر بن فرح القرطبي أبو عبد الله)، (ت: 671هـ)، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، دار الشعب، القاهرة، مصر، (ط2) (1372هـ).
- 3- وفيات الأعيان و أنباء الزمان، لابن خلكان (أبي العباس شمس الدين لأحمد بن محمد بن أبي بكر)، (ت: 681هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، لبنان، (1968م).
- 4- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، لمحمد بن أحمد بن الأزهر الأزهر الهروي أبو منصور ، (ت: 370هـ)، تحقيق: محمد جبر الألفي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، (ط1)، (1399هـ).
- 5- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، الأصبهاني (أبو نعيم أحمد بن عبد الله)، (ت: 430هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، (ط4)، (1405هـ).
- 6- حياة الحيوان الكبرى، للدُميري (كمال الدين محمد بن موسى) (742هـ، 808هـ)، و يليه عجائب المخلوقات و غرائب الموجودات ، للقرظيني (زكريا بن محمد بن محمود) (600هـ، 682هـ)، تهذيب و تصنيف: أسعد الفارس، دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر، دمشق، سوريا، (1992م) .
- 7- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، (دط)، (دث).

- 8- المطلع على أبواب المقنع، (عبد الله شمس الدين محمد بن أبي الفتح البعلبي الحنبلي أبو عبد الله)، (ت: 709هـ)، تحقيق: محمد بشير الأدلبي، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، (1401هـ، 1981م).
- 9- معالم التنزيل، للبغوي (الحسين بن مسعود الفراء البغوي أبو محمد)، (ت: 516هـ)، تحقيق: خالد العك، ومرون سوار، دار المعرفة، بيروت، لبنان، (ط2) (1407هـ، 1987م).
- 10- معجم البلدان، للحموي (ياقوت بن عبد الله أبو عبد الله)، (ت: 626هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان، (د.ت).
- 11- معجم الصحاح، الجوهري، دار المعرفة، بيروت، لبنان، (ط3)، (1429هـ، 2008م).
- 12- المغرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، الجواليقي، تعليق: خليل عمران المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (ط1)، (1419هـ، 1998م).
- 13- المغرب في ترتيب المغرب، المطرزي، تحقيق: محمود فاخوري، و عبد الحميد مختار، مكتبة لبنان، (ط1)، (1999م).
- 14- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للمقري (أبي العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي) شركة القدس للتصوير، القاهرة، مصر، (ط1)، (1429هـ، 2008م).
- 15- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، (ت: 721هـ)، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، (1415هـ، 1995م).
- 16- المغرب في حلى المغرب، للمراكشي (عبد الواحد ابن سعيد)، (ت: 409هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، مصر، (ط3)، (1955م).
- 17- المغرب في ترتيب المغرب، لابن مطرز (أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي)، (ت: 610هـ)، تحقيق: محمود فاخوري، وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، حلب، سوريا، (ط1)، (1979م).
- 18- -- النهاية في غريب الحديث، للجزري (أبو السعادات المبارك بن محمد)، (ت: 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، و محمود محمد الطناحي)، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، (1399هـ، 1979م).
- 19- نفائس الأصول في شرح المحصول، القرافي (شهاب الدين أبي العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي المصري)، (ت: 684هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ عل محمد معوض، مكتبة نزار مصطفى الباز، (ط1)، (1416هـ، 1995م).
- 20- عوامل تنمية اللغة العربية، توفيق محمد شاهين، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر، (ط2)، (1414هـ، 1993م).
- 21- الفائق في غريب الحديث، للزنجشيري (محمود بن عمر)، (ت: 538هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، لبنان، (ط2)، (د.ت).
- 22- فصول في فقه اللغة العربية، إميل بديع يعقوب، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، (ط1)، (2008م).
- 23- القاموس المحيط، للفيروز آبادي (محمد بن يعقوب)، (ت: 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، (ط8)، (1426هـ، 2005م).
- 24- قطر المحيط بطرس البستاني، مكتب لبنان، (ط2)، (1995م).
- 25- التوقيف على مهمات التعاريف، للمناوي (محمد عبد الرؤوف)، (ت: 1031هـ)، تحقيق: محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر ودار الفكر، بيروت، لبنان، و دمشق، سوريا، (ط1)، (1410هـ).
- 26- تحرير ألفاظ التنبيه، ليحي بن شرف بن مري النووي أبو زكرياء، (ت: 676هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، دار القلم، دمشق، سوريا، (ط1)، (1408هـ).
- 27- التعريفات، للجرجاني (علي بن محمد بن علي)، (ت: 816هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، (ط1)، (1405هـ).
- 28- تفسير غريب الحديث لابن قتيبة، ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد)، (ت: 276هـ)، تحقيق: عبد الله الجبوري)، مطبعة العناني، بغداد، العراق، (ط1)، (1397هـ).
- 29- غريب الحديث للحري، (أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق)، (ت: 285هـ)، تحقيق: سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، (ط1) (1405هـ).